

أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى على تنمية

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

دراسة مطبقة على طالبات التدريب الميدانى للخدمة الإجتماعية

مقدم من

دكتورة / ناهد احمد محمد

أستاذة خدمة الفرد المساعد

كلية الخدمة الأجتتماعية

جامعة حلوان

أولاً : مشكلة البحث

تسعى المجتمعات الحديثة بشتى الطرق إلى تنمية الكفاءة الشخصية لأفرادها ، لتمكينهم من مواجهة واقعهم بفاعلية لكي يصبحوا جزءاً من مستقبل المجتمع ، لذلك فهم في حاجة مستمرة إلى تعليمهم وتدريبهم بأشكال مختلفة لما لذلك من تأثيرات إيجابية، لذلك فأتباع الطرق التقليدية فى التعليم لا تتماشى مع تحديات العصر الحديث والتي تدعو إلى النهوض بالعملية التعليمية لمواكبة التطورات والتغيرات التي نتجت عن التقدم التكنولوجي . لذلك فقد أدركت جميع دول العالم وخاصة الدول المتقدمة أن الاهتمام بالتعليم هو السبيل إلى التنمية والتقدم وللتعليم دور أساسى في تحريك مجتمعات هذه الدول نحو التنمية الشاملة بالمجالات المختلفة، ويعد نجاح المؤسسات التعليمية في إعداد هذا العنصر البشري مؤشراً يمكن من خلاله تحقيق أعلى معدلات التنمية في أي مجتمع من المجتمعات. (١ - ص ١٠٢٧) وبالتركيز على البيئات التعليمية يمكن أن نلاحظ أهمية البيئة الجامعية في المساهمة في بناء شخصية طلابها نتيجة لأنها تمتد لتشمل دور الأسرة ومسئولياتها في إعدادهم للدخول في مجال العمل . (٢ - ص ١٥٥) فالجامعة تعتبر مؤسسة علمية تربوية اجتماعية تساهم مع غيرها من المؤسسات العاملة في المجتمع على مواجهة تحديات المستقبل للنهوض بالمجتمع وتحقيق التنمية المتوازنة، بل أنها تعتبر من أهم تلك المؤسسات، وقد يرجع ذلك لما لها من دور في إعداد جيل واعى قادر على خدمة المجتمع . (٣ - ص ٣٩)

والتعليم الجامعي لا يعني مجرد جمع معلومات وإنما يستلزم إيجاد أدوات للتعامل مع المعلومات ، لأن قيمة ما نعلمه تكمن في قدرته على التأثير والتغيير، وتطوير التعليم الجامعي أصبح ضرورة ملحة فهو عنصر أساسى في منظومة المجتمع وهو أحد المعايير الهامة التي يقاس بها تقدم أي دولة وتطورها، كما أن الاهتمام بتطوير التعليم الجامعي ليس ترفاً بل هو ضرورة من ضرورات المجتمع. (٤ - ص:ص-٢٥ : ٢٧) لأنه يساهم في إعداد الكفاءات المتخصصة في شتى فروع العلم والمعرفة من خلال التعليم والتدريب بما يكسبهم المعارف والخبرات والمهارات التي يتطلبها عصر الانفجار المعرفي والثورة التكنولوجية. (٤ - ص ٤١) .

لذلك فأتباع الطرق التقليدية في التدريس أو التدريب على حد سواء لا تتماشى مع تحديات العصر الحديث والتي تدعو إلى النهوض بالعملية التعليمية لمواكبة التطورات والتغيرات التي نتجت عن التقدم التكنولوجي (الثورة التكنولوجية) . وقد أكدت على ذلك دراسة محمد جبار وآخرون (٢٠٠٧) حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن العنصر البشري هو عبارة عن رأس مال بشري و أن التعليم الجامعي دوره تخريج كوادر قادرة على الابتكار والعطاء ولن يتحقق ذلك إلا عن طريق تغيير الأساليب التعليمية التقليدية . (٥) فمهمة التعليم هي تكوين طاقات وبلورتها ودفعها تجاه التطور مما يدفعنا إلى البحث في نظم التعليم وأساليبه وتطوير تطبيقاته المختلفة (٤ - ص ٣٨) والخدمة الاجتماعية كمهنة شأنها شأن كل المهن تتطلب المحاولة الجادة والمستمرة لتنمية مهارات وقدرات الأخصائيين لأن المشكلات التي تواجههم لا تقف عند نوع محدد من المشكلات

(٦ - ص ٤٤١) وبناء على هذا فلقد تطورت واستعانت مهنة الخدمة الاجتماعية بالعديد من الاستراتيجيات والتقنيات التي تطورت في العلوم ذات الصلة لمحاولة الاستفادة منها وتوظيفها في زيادة فعالية ممارسة مهن الخدمة الاجتماعية، الوصول لعدد من الأساليب الحديثة لتحسين مستوى ممارسة الخدمة الاجتماعية والارتقاء بها. (٧ - ص ٢)

وتمشياً مع توصيات المؤتمر الدولي للخدمة الاجتماعية اعتبار الطالب هو المحور الرئيسي لأنشطة كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية بغرض إعداد أخصائي اجتماعي كفاء لديه من المعارف النظرية والخبرات العلمية والمهارات الفنية التي تحقق له ممارسة مهنية ناجحة. (٨ - ص ١٤) لذا فقد انفتحت المهنة على المهن والتخصصات ذات الصلة لتستعين بما لديها من تقنيات حديثة يمكن أن تؤدي إلى تطوير الممارسة لتصل لمستوى يرضى القائمين عليها من أكاديميين وممارسين (٧ - ص ٢) وتؤكد على ذلك دراسة أبو الحسن عبد الموجود (٢٠٠٥) والتي تشير إلى أهمية تحسين التعليم وأهميته لنمو الخبرات المهنية (٩) ودراسة سمير حسن (٢٠٠٦) حيث أشارت هذه الدراسة إلى أن قدرة الأخصائي الاجتماعي على توظيف المعارف والمعلومات وتنظيم الأعمال والمهام واستثمار الموارد المتاحة تساعده على تحقيق جوده في أدائه المهني. (١٠) ودراسة (محمد أبو الحمد (٢٠١١) والتي كان من نتائجها أن من متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي في المعاهد الأزهرية تنويع وتحديث أساليب التدريب بما يلئم متطلبات التطوير في المنظومة التعليمية. (١١)

وقد أوصى المؤتمر الدولي لتعليم الخدمة الاجتماعية في مصر بتشجيع التنمية المهنية الذاتية للطلاب وجعله مشاركاً في العملية التعليمية وليس متلقياً سلبياً لما يمليه عليه معلمه بما يسهم في تكوين شخصيته المهنية وتخريج طالب يمكنه استيعاب التغيرات والتطورات التكنولوجية والاجتماعية والثقافية. (٨ - ص ٣٤)

لذلك فقد اختارت الباحثة أحد الأساليب الحديثة في التعليم والتي يمكن أن تطبق وتستخدم في الخدمة الاجتماعية وهي استراتيجية التعلم التعاوني.

والتعلم التعاوني ليس بالفكرة الجديدة ولكنه منذ قديم الأزل والناس يقوموا بأعمال تعاونية عن طريق تنظيم جهودهم وتنسيقها لتحقيق أغراضهم المختلفة.

فالتعاون من القيم الاجتماعية التي تحثنا عليها الأديان، كما أن المجتمع الانساني هو عبارة عن تركيبة مؤلفة من كل من التعاون والتنافس والتوازن بين هذين العنصرين. (١٢ - ص ٩٤) كما أن التعاون بين الطلاب يؤدي إلى ارتباطهم ببعض وتوطيد الصداقة بينهم والعمل بروح الفريق نحو تحقيق الأهداف المشتركة. (١٣ - ص ١٩٥) كما أشار (جيرولد كيمب) إلى أن تفاعل الطلاب في مجموعات صغيرة يحقق أهدافاً تعليمية على مستوى عالٍ من الأهمية في المجال العاطفي.

مثل: تكوين الاتجاهات وإيمانها وإثباتها والتقدير والتعاون والعلاقات الشخصية بين الأفراد، وكذلك بالنسبة لأهداف المجال المعرفي التي تتناول مهارات محددة على مستويات عالية للتعلم، مثل مهارات حل المشكلات ومهارات اتخاذ القرار. (١٤ - ص ١٢٧) فالعمل التعاوني لا يقل أهمية عن العمل الفردي، بل ربما أكثر أهمية لأنه يحدد الدور الذي يقوم به الطالب منفرداً في

أطار مجموعة ، كذلك فإن الفرد في حاجة لأن يعيش مع جماعة يؤثر فيها ويتأثر بها ، ومن خلال تفاعله معها يكتسب العديد من المعارف والمهارات والقيم والاتجاهات وأساليب التفكير ، والتي تجعله أكثر قدرة على التوافق مع نفسه ومع الآخرين ، وهذه ضرورة يتطلبها النمو المتكامل لشخصية الطالب ، وهذا يتفق مع خدمة الفرد الجماعية . فوجود الفرد في مجموعة تساعد على تزويده بخبرات تمكنه من تحسين وظائفه الإجتماعية وتكسبه إتجاهات جديدة . (١٥ ص - ٢٤٤١)

ويعد التعلم التعاوني طريقة تدريسية تحمل عملاً مشتركاً بين مجموعة من الطلاب في الصف الواحد من أجل هدف تعليمي أو واجب إجتماعي ، و يسعى أعضاء المجموعة الواحدة لتحقيق هدف تعليمي جماعي موحد تحت إشراف وتوجيه المعلم . (١٦ - ص ٢٠١)

وتؤكد على ذلك دراسة علي سعود وياسمين محمود (٢٠١١) والتي من نتائجها أن استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني تسهم في تشجيع التعاون والتفاعل بين الطلاب .

و إستراتيجية التعلم التعاوني من الاساليب الحديثة التي يمكن أن تقدم إسهامات جيدة عند استخدامها كبديل للتعليم التقليدي الذي يثير التنافس بين الطلاب بدلاً من التعاون الذي يؤدي إلى العمل الجماعي لإنجاز أهداف مشتركة . (١٧ - ص ٦٥) كما أن أسلوب التعلم التعاوني هو نموذج تدريس يتيح للطلاب فرص المشاركة والتعلم مع بعضهم ومع معلمهم وأكتساب خبرات التعلم التعاوني بطريقة إجتماعية ، ويقومون معاً بأداء المهام و الأنشطة التعليمية تحت توجيه المعلم لإكتسابهم المعارف والمهارات والإتجاهات بأنفسهم وتحقيقهم الأهداف المرغوبة . (١٨ - ص ١٠٠) على ذلكفالتعلم التعاوني يفيد الطلاب ذات المستويات التحصيلية المختلفة لأنهم يعملون معاً في المهام الأكاديمية حيث يقوم ذوي التحصيل العالي بتعليم ذوي التحصيل المنخفض.

و أشارت إلى ذلك دراسة كلاً من : سالم القحطاني (٢٠٠٠) والتي هدفت إلى التعرف على فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وتنمية إتجاهاتهم في الدراسات الإجتماعية (التاريخ) بالمرحلة المتوسطة وكان من نتائجها أن الاجراءات التطبيقية للتعلم التعاوني واستراتيجياته نتج عنه التوجه الإيجابي لطلاب المجموعة التجريبية نحو التعلم التعاوني مما أثر على مشاركتهم وتفاعلهم الصفي وقدراتهم . (١٩ - ص ص ٩٤ : ١٢٧) وأكدتدراسة خالد عمران (٢٠٠١) على وجود فروق دالة احصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية في مدى وعيهم ببعض المشكلات الإقتصادية وأرجع ذلك الفرق لإستخدام استراتيجية التعلم التعاوني بالنسبة للتعليم التقليدي ، كما أوصت هذه الدراسة بإعادة صياغة المناهج الدراسية وفقاً لإستراتيجية التعلم التعاوني . (٢٠) ودراسة عبد الباقي أبو زيد (٢٠٠١) والتي استهدفت التعرف على تأثير أساليب التعلم التعاوني على التحصيل في العلوم التجارية والثقة بالنفس بالنسبة لطالبات التعليم التجاري وقد ظهر أثر التعلم التعاوني (من خلال العمل داخل مجموعات صغيرة متعاونة) إلى زيادة إنتاجها وتقليل مستوى القلق لدى الطالبات . (٢١)

ولقد تعدى التعلم التعاوني الأهتمام بتحسين التعلم الاكاديمي إلى الاهتمام بالسلوك التعاوني والعمليات التعاونية باعتبارها جزءاً لا غنى عنه للسلوك الإنساني حيث أن التعاون مهارة إجتماعية يجب أن يتعلمها الطلاب تحت توجيه وقيادة معلمهم . (١٢- ص:ص ٩٤ : ٩٥) وأشارت إلى ذلك دراسة أيمن عبد العزيز سلامة (٢٠١٢) والتي توصلت إلى فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية (١٨)

ولا تقتصر أهمية التعلم التعاوني على زيادة روح التعاون فقط بين مجموعاته ولكنه يعمل على مساعدتهم على زيادة قدراتهم على حل المشكلات ، حيث أوضحت دراسة (provanzik بروفينزيك) 1991 أن كمية حديث الطلاب زادت بشكل متبادل في المجموعة التجريبية الذي طبق معها إستراتيجية التعلم التعاوني بالنسبة للمجموعة الضابطة في جماعات المناقشة الصغيرة وفي قواعد التفكير في المشكلات الحياتية . (٢٢)

كما يساعد التعلم التعاوني على زيادة مهارات التفكير والمهارات الإبداعية لدى المشتركين في مجموعاته . وتؤكد على ذلك دراسة جونسون و توماس Johnson & Tomas ١٩٩٢ والتي أشارت إلى أن إستراتيجية التعلم التعاوني تساعد على مهارات التفكير وذلك من خلال تطبيق هذه الإستراتيجية على مقرري التكنولوجيا والاقتصاد المنزلي وطالبا بتدريسها للمعلمين . (٢٣)

و دراسة خالد السعود (٢٠٠٩) والتي من نتائجها أن هناك فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية نتيجة استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني، حيث أدت إلى تنمية الأداء الإبداعي (الطلاقة والمرونة) لذلك أوصت الدراسة باستخدام إستراتيجيات تعليمية مختلفة وقد طبقت هذه الدراسة على طلاب التعليم الاساسي في مقرر التربية الفنية . (٢٤)

ولأن تعليم الخدمة الاجتماعية ينقسم إلى شقين شق نظري و شق عملي ، فقد رأت الباحثة تطبيق هذه الإستراتيجية على طالبات التدريب الميداني .

حيث حظى موضوع التدريب الميداني لطلاب الخدمة الاجتماعية بالإهتمام باعتباره أحد المحاور الرئيسية في إعداد الطالب لإكسابه القدرة على التطبيق الميداني للأطر النظرية والمعلومات الأكاديمية التي درسها بمقررات مهنة الخدمة الاجتماعية . (٢٥ - ص ٢)

فالتدريب يعد مكون أساسي من مكونات تعليم الخدمة الاجتماعية ، حيث يسهم في إعداد خريج مؤهل تأهيلاً جيداً ، لديه من الخبرات والمهارات ما يجعله قادر على ممارسة المهنة بكفاءة وفعالية . (٢٦ - ص ٣٨٧٧) . وهو يهدف إلى إكساب الطلاب المهارات المهنية المختلفة التي تساعد في تطبيق طرق الخدمة الاجتماعية وتنمية مهاراتهم . (٢٥ - ص ١) وهذا ما أكدت عليه دراسة دينهام ٢٠٠٦ (Dinham) والتي أوضحت أن أساس أكتساب مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية هو التدريب الميداني وبصفة خاصة مهارة الأتصال حيث أن الطالب يتم تدريبيه على كيفية التواصل مع الآخرين بالإضافة إلى التعامل بنجاح مع الظروف المجتمعية.(٢٧) لذلك فهو عملية هادفة تسعى لتطوير العنصر البشري بتزويده بالمعارف والمعلومات اللازمة وتنمية قدراته ومهاراته وتعديل إتجاهاته وتفاعلاته من أجل رفع كفاءة وتحسين أدائه بأقصى قدر ممكن من الجودة والسرعة ، فهو عملية يراود بها إحداث تغييرات

محددة لمجموعة من الأفراد في حاجة لها (٢٨ - ص ٤٠) ،الجامعة باعتبارها إحدى المؤسسات التي تسهم في إعداد وتنمية تفكير الطالب يقع عليها الدور الأكبر في إكسابه المهارات والمعارف والمعلومات عن طريق مساعدته على الفكر و الإبداع وليس من خلال التلقين . (٢٩ - ص ٤٢١) فالطالب يمتلك مهارات متعددة لا يقدر على توظيفها في إطارها المناسب ، لذلك يجب تدريبه على ممارسة تلك المهارات والتي تعتبر من أهداف تعليم الطلاب ومن هذه المهارات : مهارة حل المشكلة - مهارة اتخاذ القرار - مهارة العمل الفرقي الخ من المهارات ،لذلك يجب تدريبهم على ممارستها خلال سنوات دراستهم . وتؤكد على ذلك نتائج دراسة عبد العزيز الفقى (٢٠٠٢) حيث أشارت إلى أن الطالب الجامعي ينهي دراسته وهو يفتقر إلى عديد من المهارات التي تمكنه من استخدام أساليب علمية في حل ما يواجهه من مشكلات ويكون عاجزاً عن إتخاذ القرار في مواقف حياته اليومية ، مما يضطره إلى اللجوء للأخريين معتمداً عليهم أكثر من اعتماده على نفسه . (٣٠) . ولأن الحالة المزاجية الإيجابية تؤدي إلى أفكار إيجابية وتهيئ الفرد لأعمال إبداعية و أمكانية أفضل لحل المشكلات واتخاذ القرارات . (٣١ - ص ٥٩٥) كما أن الجوانب المعرفية تتأثر بالجوانب الإنفعالية بوجه عام وبخصائص الفرد وشخصيته بوجه خاص والتي تظهر في شكل أسلوب يتبعه الفرد في حل مشكلاته . (٣٢ - ص ٨٩٠) ،حيث أشارت بنادور من خلال نظرية التعلم الأجتماعي أن مدركات الأفراد لقدراتهم تؤثر في كيفية تصرفاتهم ومستوى دافعيتهم وعمليات تفكيرهم و أستجاباتهم الأنفعالية . (٥٨ - ص ٣١٦٣) وأن مهنة الخدمة الاجتماعية تتطلب توافر سمات شخصية محددة في الطالب لكي تتلائم هذه السمات مع طبيعة عمل الأخصائي الأجتماعي التي تتضمن مجموعة من الضغوط التي يواجهها أثناء ممارسة عمله . (٣٣ - ص ٦٧) كما أن شخصية الأخصائي الأجتماعي تلعب دوراً هاماً في أدائه لعمله المهني ويمكن أن تكون سبباً في التقاف العملاء حوله أو نفورهم منه . (٣٤ - ص ٣١٤ : ٣١٥) واتفق مع ذلك دراسة جمال شحاته (١٩٧٧) والتي توصلت إلى أن هناك بعض العوامل المرتبطة بشخصية الأخصائي الأجتماعي وظروفه الإجتماعية وإعداداته المهني تؤثر في الأداء المهني للأخصائي الأجتماعي. (٣٥) . ودراسة لويس جونسون , Louisec Johnson (١٩٩٨) والتي رأت أن الأخصائي الأجتماعي الكفاء يجب أن تتوافره مجموعة من السمات الشخصية منها أن يكون(حكيم - جدير بالثقة - مرتبط بالأخريين - محب للخير - يهتم بالقضايا الكبرى - شخصية تحررية) . (٣٦ - ص ١١٥) ودراسة فريدة عبد الوهاب (٢٠٠٤) والتي أكدت أن للتدريب الميداني تأثير على سمات شخصية المتدرب وهذه السمات هي (السيطرة - المسؤولية - الاتزان الانفعالي) . (٣٧) ودراسة سليم شعبان (٢٠٠٧) والتي كان من نتائجها وجود علاقة بين التدريب الميداني وتشكيل السلوك الشخصي والمسؤولية الاخلاقية للطلاب تجاه العملاء داخل المؤسسة . (٣٨)ومن خلال العرض السابق للدراسات السابقة وإطلاع الباحثة على البحوث التي تناولت التدريب نجد أن الدراسات انقسمت إلى :-
دراسات تناولت المشكلات والصعوبات التي تواجه التدريب الميداني .
دراسات تناولت جودة التدريب الميداني .

دراسات اخرى تناولت جانب الاشراف الاكاديمي والمؤسسي وأهميته .
دراسات تناولت أثر التدريب على شخصية المتدرب .
إلا أنه لا توجد دراسات اشتملت على استخدام اساليب غير تقليدية للتدريب .
وبناء على ما سبق وتأكيداً على توصيات المؤتمر العلمي التاسع عشر لضمان الجودة والاعتماد
في تعليم الخدمة الاجتماعية و التي أشارت إلى العمل على تغيير وتعديل أساليب التدريس الحالية
للخدمة الاجتماعية و التي تعتمد على نشاط عضو هيئة التدريس وليس الطالب. (٨ - ص ٤٤)
فقد تحددت مشكلة البحث في :- أثر تطبيق برنامج تدريبي باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني
على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لطلبات التدريب

ثانياً: أهمية البحث

- ١- يعد التدريب الميداني الخطوة الاولى للتخطيط للحياة المهنية المستقبلية وتعزيز الكفاءة الاجتماعية .
- ٢- البعد عن الأساليب التقليدية في العملية التعليمية وتوظيف الأساليب الحديثة لكي ينعكس ذلك على العملية التعليمية وتصبح أكثر فاعلية .
- ٣- إظهار أهمية التعلم التعاوني كأحد الإستراتيجيات الحديثة في العملية التعليمية .
- ٤- إهتمام الباحثين وإنشغالهم بقضية إعداد الأخصائيين وتدريبهم ويتضح ذلك من الدراسات التي تناولت قضية التدريب الميداني ، حيث أن للتدريب وزنه وأهميته والتي يجب أن تلبى متطلبات العصر وتغيراته المتلاحقة .
- ٥ - ندرة الدراسات في الخدمة الاجتماعية (في حدود علم الباحثة) التي تناولت هذه الإستراتيجية في التعلم .
- ٦- أهمية المرحلة العمرية والتعليمية لعينة الدراسة والتي يتم فيها بلورة الشخصية وأكتمال النضج النفسي والاجتماعي والفسولوجي .

ثالثاً: أهداف البحث يهدف البحث الحالي إلى :-

- ١- التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل العصابية كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- ٢ - التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل الإنبساطية كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- ٣- التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل التفتح كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- ٤ - التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل الطيبة كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .
- ٥ - التعرف على أثر استخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل يقظة الضمير كأحد العوامل الخمسة الكبرى للشخصية .

رابعاً: مفاهيم البحث: يتناول هذا البحث المفاهيم التالية :-

١- مفهوم التدريب الميداني :

يعرف يحيى درويشالتدريب الميداني بأنه حجر الزاوية في مهنة الخدمة الاجتماعية كمهنة تطبيقية وذلك لصفل الأستعداد الشخصي والإعداد الأكاديمي للأخصائي الإجتماعي في مجال الممارسة العملية للمهنة.(٣٤ - ص ٣٢٦) .

كما أن التدريب يعتبر عملية (تتم من خلال الممارسة المهنية) تستخدم أسس تربوية وتعليمية وتوجيهية وعلاجية وأستشارية تستهدف مساعدة الطالب على إستيعاب المعارف وتزويده بالخبرات الميدانية وإكسابه المهارات الفنية وتعديل سماته الشخصية بما يؤدي إلى نموه المهني من خلال الإلتزام بمنهج تدريبي يطبق في مؤسسات وبإشراف مهني(٣٩-ص ص ٣٣٦ : ٣٣٧) فهو منهج لتحقيق أهداف تنظيمية ، وهو ما يقدم للفرد من معلومات معينة أو مهارات أو إتجاهات ذهنية لازمة لتحقيق أهداف المؤسسة . (٤٠ - ص ٩٥) .

وهو تلك العملية التي يتم من خلالها النمو المهني بشكل منظم للخبرات والمعارف والمهارات ونماذج السلوك المقنن الذي يكتسبه المتدرب أثناء عملية الممارسة بما يسهم في رفع معدلات الأداء في المواقف المهنية المختلفة . (٤١ - ص ٥) .

أما التعريف الاجرائي للتدريب في هذا البحث :-

هو منهج يستخدم أسس تعليمية وتوجيهية وأستشارية يتم من خلالها صفل الأستعداد الشخصي وتعديل سماته الشخصية وتزويده بالخبرات الميدانية والمهارات الفنية ليتم من خلالها النمو المهني للخبرات والمعارف والمهارات

٢ - استراتيجيات التعلم التعاوني:

التعلم عملية تتضمن كل أنواع الخبرات للحصول على نتائج تعليمية مرغوب فيها ، يحدث عندما يتعرض الطالب لخبرة كاملة من النشاط والمعرفة وبذلك يغير من شخصية الطالب ويعدل سلوكه بحيث يصبح أكثر قدرة على معالجة البيئة . (٤ - ص: ص ٣٠ : ٣١) وهو عملية موجهة بالأساس إلى العنصر البشري بهدف تأهيل وتطوير إمكاناته تجاه خدمة المجتمع . (٥ - ص ٥٩) وأحد الإستراتيجيات الحديثة في مجال التعلم هي إستراتيجية التعلم التعاوني ويقوم على التعاون والعمل الجماعي لتحقيق أهداف مشتركة من خلال الأنشطة التعاونية التي يقوم بها المتعلمون . (١٨ - ص ٩٨)

أ - تعريف التعلم التعاوني

التعلم التعاوني كما عرفه ديفيد سون وكروول (Davidson& Kroll) هو نوع من التعلم حيث يعمل الطلاب سوياً في مجموعات صغيرة تجاه إنجاز مهام أكاديمية.(٤٢ - ص ٨٢٠) وعرفه آدمز وأخرون (Adams and Others) أنها تعني تواجد الطلاب في مجموعات وهم مختلفون في قدراتهم بحيث يتعاون الطالب المتفوق مع الطالب الضعيف أو بطيء التعلم فهم يعملون معاً ويتعاونون . (٤٣ - ص ٦) فهو نوع من التعلم يشترك فيه الطلاب في صورة مجموعات صغيرة غير متجانسة من مختلف المستويات في الاداء (العالي - المتوسط - الضعيف) . (٤٤)

(ص ٢٢) فهم يقسمون الافكار والمهارات فيما بينهم ويعملون بطريقة تعاونية تجاه إنجاز مهام أكاديمية مشتركة ومحددة. (٤٥ - ص ١٤١) وهو طريقة تدريسية تحمل عملاً مشتركاً بين مجموعة من الطلاب في الصف من أجل هدف تعليمي أو واجب جماعي ويسعى أعضاء المجموعة لتحقيق هدف تعليمي جماعي وموحد من خلال مجموعة من النشاطات التعليمية التي تتعلق بكافة جوانب العملية التعليمية. (١٩ - ص ١٠٠) ويتبع إستراتيجيات معينة تهدف إلى تنمية بعض المهارات في الموقف التعليمي مثل (الحوار - المناقشة - العمل بروح الفريق - تنمية الدور الإيجابي للمتعلم - القدرة على إتخاذ القرار - تحمل المسؤولية الفردية والجماعية) ويتم ذلك من خلال تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة تتراوح عددها من ٤ : ٦ طلاب. (١٨ - ص ١٠١).

ب - خصائص التعلم التعاوني : (١٦ - ص ٢٠٣ ، ٤٦ - ص ٣٠ ، ٤٧ - ص ١٠١ ، ٤٨ - ص ٢٢٥)

- ١ - يحصل فيها الطلاب على المعلومات بأنفسهم .
- ٢ - يهتم بالنواحي الاجتماعية لنمو المتعلم مثل القدرة على الحوار وإبداء الرأي وتحمل المسؤولية
- ٣ - مساعدة المعلم للقيام بدور الموجه والمرشد والميسر للعملية التعليمية .
- ٤ - السلوك التعاوني بين أفراد المجموعة هو سلوك مقصود يعلمه لهم المعلم .
- ٥ - يلاحظ أفراد المجموعة اثناء العمل معاً سلوك بعضهم البعض .
- ٦ - يجعل الطالب محور العملية التعليمية تلبية للتوجهات العالمية .
- ٧ - أختلاف القدرات والخصائص الشخصية لأفراد المجموعة .
- ٨ - ترسيخ الأدوار القيادية حيث أن كل فرد من المجموعة التعاونية يؤدي دور القائد .
- ٩ - يتحمل فيه الفرد المسؤولية الفردية والجماعية ، حيث يعد كل فرد مسؤولاً عن تعلمه وتعلم زملائه .

١٠ - على الرغم من أن العمل يتم كمجموعة إلا أن كل فرد يحاسب عن عمله كفرد ، وكعضو في المجموعة .

ج - مميزات التعلم التعاوني : (٤٦ - ص ٢٤ ، ٤٣ - ص ٩ ، ٤٨ - ص ٣٠ ، ٤٧ - ص ١٠١ ، ١٦ - ص ٢٠٣) .

- ١ - اعتماد افراد المجموعة على بعضهم البعض بإيجابية أثناء التعلم .
- ٢ - يساعد أعضاء المجموعة كلاً منهم الأخر ويؤازره ويشجعه على التعلم .
- ٣ - زيادة ثقة الطالب في نفسه والتغلب على المشكلات التي تواجهه .
- ٤ - يتيح للطالب فرص المناقشة والحوار .
- ٥ - التعلم من الأقران يبقى أثره مدة أطول .
- ٦ - يحصل الطالب من خلاله على فرص المحاولة والخطأ والتعلم من الأخطاء .
- ٧ - يساعد الطالب في التعبير عن رأيه بحرية دون خوف .
- ٨ - يكسب الطالب الكثير من مهارات التفاعل الاجتماعي .

- ٩- يعمل على زيادة دافعية ونشاط الطالب للتعلم .
- ١٠ - يعطي الطالب الفرصة لإلقاء بعض الأسئلة والإجابة عن بعض الاسئلة .
- ١١ - تحسين المهارات اللغوية والقدرة على التعبير .
- ١٢ - يساعد على تقبل وجهات النظر المختلفة وتضعف التعصب للرأي الشخصي .
- ١٣ -زيادة القدرة على تطبيق ما تعلمه الطالب في مواقف جديدة .
- د- أهداف التعلم التعاوني : (١٢ - ص ١٠٢ ، ٥١ - ص ٦٥ ، ٤٨ - ص ١٢)
- ١ - تنمية المهارات الإجتماعية من خلال تعلم مهارات (التعاون - التضافر - المناقشة و الحوار - المشاركة - الثقة بالنفس - إحترام الآخرين - التفاهم و الأتصال - الإعتماد المتبادل -تقدير العمل التعاوني - البعد عن الذاتية) .
- ٢ -توفير الوقت والجهد في عمل متكرر .
- ٣ - وسيلة للنمو العلمي والمهني من خلال تبادل الأفكار والخبرات .
- ٤ - التحول من الحل الوحيد للمشكلة (التفكير التقاربي) (Convergent Thinking) إلى أكبر عدد من الحلول (التفكير التباعدي) (Divergent Thinking) مما يساعد على إيجاد عملية إبداعية في حل المشكلات .
- ٥ - لما كانت العملية التعليمية تستهدف شخصية الطالب من الناحية (العقلية - النفسية - الخلقية)، فإن من أهدافه تعديل بعض السلوكيات - إكساب الخبرات التعليمية والإجتماعية - إظهار الطاقة الخلاقة .
- هـ- مراحل التعلم التعاوني : (٥٠ - ص:٨٢ : ٨٣ ، ٥٢ - ص ٥) .
- هناك ست مراحل أو خطوات في درس التعلم التعاوني وهي :-
- ١ - عرض أهداف الدرس وتهيئة الطالب للتعلم .
- ٢ - عرض المعلومات والأفكار على الطالب .
- ٣ - تقسيم الطلاب إلى مجموعات للتعلم .
- ٤ - توجيه ومساعدة المجموعات على العمل .
- ٥ - مراجعة نتائج الاعمال .
- ٦ - تقييم وتقدير جهود المجموعة والأفراد .
- من خلال العرض السابق لإستراتيجية التعلم التعاوني يمكن تعريفه إجرائياً كالآتي :
- ١- إحدى إستراتيجيات التعلم الحديثة .
- ٢- يشترك فيه الطلاب في صورة مجموعات عمل صغيرة (عمل جماعي) .
- ٣- تكون قدرات الطلاب في المجموعات مختلفة (غير متجانسة) .
- ٤- يمارس من خلاله الطلاب أنشطة تعليمية .
- ٥- تمارس هذه الأنشطة تحت توجيه ومساعدة المشرف الأكاديمي .
- ٦- يتعلم فيه الطلاب من بعضهم البعض من خلال المناقشة أو التعامل .

٧ - تتضمن هذه الأنشطة بعض المهارات مثل المناقشة الجماعية - العمل بروح الفريق - تحمل المسؤولية الفردية والجماعية .

٨ - يتم تقييم الطلاب بشكل فردي و جماعي .

٣ - العوامل الخمسة الكبرى للشخصية :

تعرف الشخصية على أنها التنظيم المنسق والدينامي لصفات الفرد الجسمية والعقلية والأخلاقية والاجتماعية حسب ظهورها للأخريين داخل الحياة الاجتماعية (٥٣-ص ٣٩)، وعلى هذا فهناك عوامل أو أبعاد أو سمات كبرى للشخصية تساعد على تفسيرها وتعمل على تميزها وأختلافها من فرد لآخر. (٥٤ - ص ٣٣) وكانت هناك محاولات منذ وقت بعيد لبناء نموذج يتلائم مع وصف الشخصية الإنسانية وأستخدامه في تشخيص و علاج الشخصية ، ومن أشهر هذه النماذج ما عرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى والذي يعتبر من أفضل النماذج العملية القابلة للتطبيق . (٥٥ ص ٢) ويعتبر هذا النموذج (نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) من أحدث وأهم النماذج التي فسرت سمات الشخصية ، حيث يعد نموذج شاملاً يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات التي تصف سمات الشخصية التي يختلف فيها الافراد. (٥٦ ص ٢) ويعرف (كوستا وماكري)العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بأنها تصنيف السمات الشخصية وفقاً إلى خمسة أبعاد موسعة وهي (العصابية- الإنبساطية- الإنفتاح على الخبرة- حسن المعشر-يقظة الضمير). (٥٧ - ص ٣١٥) ويندرج تحت كل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من السمات كالتالي:

أولاً: العصابية (Neuroticism) هي إحدى عوامل الشخصية الكبرى وهي تعكس الميل إلى الأفكار والمشاعر السلبية أو الحزينة وهي نظام لمراقبة الإنتاج الإنفعالي والمعرفي السلبي وغير المقبول، وتتضمن سمات مميزة له هي: (القلق - العدائية و الغضب - الإكتئاب - تقلب المزاج - عدم الإستقرار الوجداني - عدم الرضا عن النفس - الإندفاعية - القابلية للإنجراح) .

ثانياً: الإنبساطية (Extraversion) سمة تشير إلى الإهتمام بالأخريين وبالأحداث الخارجية والثقة تجاه الأشياء غير المعروفة ويتسم الأشخاص الإنبساطيون بأنهم أشخاص إجتماعيون ونشيطون ، ويسعون إلى بناء العلاقات الإجتماعية والتعامل مع الخبرات والتجارب بشكل إيجابي ومتفائلون و مبتهجون ويتمثل أبعادها في: (الدفء - الإجتماعية - النشاط - الفعالية - البحث عن الإثارة - الإنفعالات الإيجابية) .

ثالثاً: التفتح (Openness to Experience) وهي مجموعة من السمات الشخصية التي تركز على السعي للتحرر - مرونة الإتصال - الإعتدال في الرأي - القيم غير التسلطية - الارتباط بالقيم والعادات و بمعنى آخر تقبل الفرد لقيم ومعتقدات الأخرين ويميل أصحابه إلى الإهتمام بالمشاعر والأفكار والتعرف على الخبرات والمعلومات الجديدة الرغبة في تجديد الأنشطة وتمثل أبعادها في: (النشاط- الأفكار- القيم- التحمس- الإنفتاح العقلي)

رابعاً: الطيبة (.....) يعتبر بعد الطيبة مرادف للتكيف الإجتماعي ويخص طبيعة العلاقات مع الآخرين والمبادرة على مساعدة الاخرين والتسامح وهو غير متمركز حول ذاته وتمثل أبعاده في: (التواضع- الرأي المعتدل- الثقة- الاستقامة- قمع المشاعر العدوانية- الإيثار - متعاون) .

خامساً : يقظة الضمير (Agreeableness) ويعني القدرة على العمل والاستمرارية و التصرف بحكمة في المواقف الحياتية المختلفة و التفكير مثل إنجاز أي عمل والتروي كما يعني الإلتزام بالواجبات و ضبط الذات وتمثل أبعاده في:(السعي للإنجاز-الإحساس بالواجب- الكفاءة- السعي في الإنجاز)

ومن خلال العرض السابق للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية يمكن تحديدها إجرائياً في هذا البحث كالآتي:-

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي عدة عوامل رئيسية للشخصية تتمثل في

- ١- عامل العصابية (القلق - الغضب - العدائية - الاندفاع - التقلب)
- ٢ - عامل الإنبساط (المودة - توكيد الذات - السعادة - التفاؤل - النشاط)
- ٣ - عامل التفتح (حب الفن والجمال - الميل إلى التجديد - الابتكار - حب الإستطلاع - المحافظة على القيم الإجتماعية والسياسية والدينية - الذكاء)
- ٤- عامل الطيبة (الثقة بالنفس - الشعور بالكفاءة - التسامح - الإعتدال في الرأي - الإستقامة).
- ٥ - عامل يقظة الضمير (التصرف بحكمة - النظام والترتيب - الإلتزام - المثابرة والأجتهاد - الرقابة الذاتية - يعتمد عليه - الحذر واليقظة)
- ٦- يتحلى بهاالأخصائي الإجتماعي كشخص يقدم المساعدة المهنية للأفراد .
- ٧ -هذه العوامل تحدد الأداء الفعال للأخصائي الإجتماعي في عمله .
- ٨ - تساعد الأخصائي الإجتماعي على مواجهة المشكلات الإجتماعية وإقامة علاقات مهنية والإجتهاد والقدرة على حل المشكلات .

خامساً: فروض البحث يسعى هذا البحث إلى إختبار مجموعة من الفروض الرئيسية تتمثل في

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بأستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل العصابية .
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بأستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل الإنبساط .
- ٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بأستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل الأنفتاح على الخبرة .
- ٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بأستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل الطيبة (التفاؤل) .
- ٥- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية بأستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على عامل يقظة الضمير .

سادساً : الإجراءات المنهجية للبحث- نوع الدراسة والمنهج المستخدم تعد هذه الدراسة من

الدراسات شبه التجريبية والتي تتمشى مع هدف الدراسة ، حيث تسعى هذه الدراسات إلى الكشف عن العلاقات بين المتغيرات وتعتمد هذه الدراسة على المنهج التجريبي (بأستخدام المجموعة التجريبية الواحدة والفرق بين القياس القبلي و البعدي) والذي نعني به العلاقة بين متغيرين

أحدهما متغير مستقل (Independent Varibal) (إستراتيجية التعلم التعاوني) والآخر متغير تابع (Dependent Varibal)(العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) .

ب - مجالات البحث ١-المجال البشري: تمثل المجال البشري في هذه الدراسة في عينة من الطالبات تدريب شعبة الخدمة الاجتماعية – بكلية الآداب والفنون وعددهم ٣٤ طالبة بالمستوى الثامن .

٢-المجال المكاني: تم إجراء هذا البحث في أماكن تدريب الطالبات وهي :

// مستشفى الملك خالد بحائل . // مستشفى حائل العام . // مستشفى الصحة النفسية .

٣ - المجال الزمني: استغرق هذا البحث مدة ٩ أشهر بدأت من نوفمبر ٢٠١٥ إلى يوليو ٢٠١٦ وذلك للإطلاع على التراث النظري وجمع المادة العلمية وإجراء التدخل (والذي أستمتر ترم دراسي كامل) وإستخلاص النتائج .

ج - أدوات البحث:

أستخدم هذا البحث مجموعة من الأدوات كالتالي :

١-المقابلات المهنية بأنواعها (الفردية و الجماعية و المشتركة) من خلال الأتتماعات الإشرافية للتدريب وممارسة برنامج التدخل المهني من خلال

٢-أداة القياس (قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية) إعداد كوستاو ماكري ترجمة و تعريب رجب شعبان وهو خماسي التدرج وتم حساب و التحقق من صدق و ثبات المقياس وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط دالة أحصائياً" و قد قامت الباحثة بحساب صدق المقياس من خلال الصدق الداخلي وتراوحت معاملات الارتباط بين (٧١٩ ، . ، ٨٤٩ ، .) مما يدل على صدق الأتساق الداخلي و حساب الثبات باستخدام معامل ثبات ألفا كرونباخ و تراوحت معاملات ألفا بين (٦٩٠ ، . ، ٨٤٣ ، .) مما يعبر عن ثبات القائمة وقد تم تطبيق القائمة في العديد من الدراسات ، ويتكون المقياس من ٦٠ عبارة مقسمة على خمس عوامل و كل عامل مكون من ١٢ عبارة .

٣- المعاملات الأحصائية

برنامج التدخل المهني :البرنامج هو مجموعة من الإجراءات المترابطة والمكونة من موضوعات و أنشطة و موارد بشرية يستخدم مجموعة من الأساليب بهدف إضافة وتطوير مجموعة من الخبرات و المهارات والمعارف وأتجاهات في حدود تطوير الأداء المهني من خلال الإحتياجات التدريبية محتويات برنامج التدخل المهني :

أ - أهداف برنامج التدخل المهني تتمثل أهداف البرنامج في هذا البحث في :

- تغيير وتعديل العوامل الخمسة الكبرى لشخصية طالبات التدريب لتطوير وتحسين أدائهم المهني أثناء تعاملهم مع الحالات .

- تطبيق وأختبار إستراتيجية التعلم التعاوني من أجل تنويع وتغيير أساليب تعليم الخدمة الإجتماعية .

ب -خطوات تنفيذ البرنامج : يتم تنفيذ البرنامج التدريبي بأستخدام إستراتيجية التعلم التعاوني على ثلاث مراحل هي :

مرحلة ما قبل التدخل المهني ويتم فيها

- * الإطلاع على الدراسات السابقة .
- * التأكد من صدق وثبات المقياس
- * تحديد عينة البحث (المستهدف من التدخل)
- * تحديد مدة التدخل .
- * تحديد عدد المقابلات .
- * تحديد درجة القياس القبلي .
- * تحديد الأدوات و الاساليب المهنية .
- * التخطيط للتدخل .

مرحلة التدخل المهني

- * عقد الإجتماعات التدريبية من خلال المقابلات (الفردية – الجماعية) .
- * تطبيق برنامج التدخل المهني (عن طريق تكوين جماعات تعلم تعاونية ، كل جماعة مكونة من خمسة طالبات غير متجانسين من حيث المستوى التحصيلي والمهارات حيث أن الباحثة تعرفهم مسبقاً من تدريب (١)

* تكلف كل مجموعة بمهام مرتبطة بالمقرر

مرحلة ما بعد التدخل المهني

ويتم فيها تطبيق (القياس البعدي)

ج - الأدوات و الأساليب المهنية المستخدمة فى برنامج التدخل المهني

- *التدعيم : من خلال عبارات الثناء والشكر وشهادات التقدير لتحفيز الطالبات .
- *المناقشة والحوار : ويستخدم مع المجموعة ككل من أجل ترسيخ مهارة إحترام الآخرين و الحوار المتبادل وأحترام الرأى والرأى الآخر وتجميع الأراء حول موضوع واحد .
- *لعب الدور :حيث أن لكل فرد دور فى المجموعة يقوم به على حدى ويكون هذا الدور مكمل لباقي أدوار المجموعة .

*حل المشكلة : عن طريق تنمية استخدام التفكير العلمى و إستدعاء التكنيكات العلاجية للطرق المختلفة للخدمة الإجتماعية التى درستها الطالبة .

*الإجتماعات الإشرافية والتي يتم فيها عرض لتجارب وخبرات المجموعة

* الملاحظة لتصرفات المجموعة .

* إثارة تفكيرهم عن طريق حلقات العصف الذهنى والحوار المفتوح

*المقابلة المهنية بأنواعها . ممارسة النقد الجيد لأدائهم و تقييم أنفسهم للتعلم من أخطائهم

د - المهام التي تم تكليف الطالبات بها .

- طرق التسجيل المختلفة

- أساليب التسجيل وأنواعه

- البحث عن أكثر من حل للمشكلة الواحدة

- عمل بحث ميداني مرتبط بمجال التدريب

- عمل دراسة حالة لبعض الحالات المترددة على المستشفى

- كتابة الرأى المهني لهم فى بعض الحالات التي يتعاملون معها

هـ -المهارات التي تم تدريب الطالبات عليها :

- مهارة الثقة بالنفس: ونعني بها القدرة على مشاركة الآخرين في الأفكار والمشاعر - ومؤازرة الآخرين

- القيادة: ونعني بها القدرة على توجيه الآخرين نحو إنجاز المهام، بالإضافة إلى الإحفاظ بالعلاقات الطيبة والإيجابية بين الأفراد.

- تقدير العمل التعاوني والبعد عن الذاتية: لأنه يزيد من القدرة على الإنتماء والتخلي عن الأنانية والتحيز. - القدرة على التفاهم والتواصل

- التبعية: حيث يستطيع القيام بمسؤوليات تحت إشراف

- الإحترام الإيجابي للآخرين - تكوين العلاقة المهنية والتعامل مع الآخرين

- الإتصال: والتي تعد من المهارات الأساسية للخدمة الاجتماعية، ويتم من خلالها تواصل الأخصائي الإجتماعي (طالبة التدريب في هذا البحث) مع العملاء وإرسال وإستقبال الرسائل اللفظية وغير اللفظية.

الأدوار التي قامت بها الباحثة في هذا البرنامج: دور (المعلم - الموجه - المحفز - مقدم التسهيلات - المنصت - الناقد - المشجع)

عرض النتائج المتعلقة بالبحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بصحة فروض الدراسة على مقياس العوامل الخمسة

١- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي الأول للدراسة: والخاص بالبعد الأول "العصابية":

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) على عامل العصابية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية من الطالبات عند استخدام برنامج للتدخل المهني لتدريب طالبات الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (١)

يوضح الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس العصابية ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوي الدلالة
مجموعة التجريبية قبل التدخل المهني	٣٤	٣٥.٢٠٥٩	٧.١٢١٣٧	٥٩٥	١٧	-٥.٠٩٣	٠.٠٠٠٠	دال عند ٠.٠١
مجموعة التجريبية بعد التدخل المهني		٢٧.٧٩٤١	٥.١٥٠٩٣					

يتضح من الجدول رقم (١) صحة الفرض الدراسي الرئيسي الأول: بأن هناك "فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وحدود ثقة ٩٩% بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس العصابية ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن أي قبل وبعد استخدام برنامج التدخل المهني مما يشير ويؤكد فاعلية البرنامج المهني للخدمة الاجتماعية الذي استخدمته الباحثة لذلك الغرض، والذي انخفض فيه الدرجات على مقياس العصابية في المتوسط الحسابي من ٣٥.٢١ إلى ٢٧.٧٩ مما يشير إلى فاعلية البرنامج كما ان التدخل تمكن من خفض الانحراف

المعياري من ٧.١٢ إلى ٥.١٥ مما يشير إلى أن الباحثة كانت آخذة في الاعتبار الحالات الأكثر احتياجا والأقل وعي بتلك العصابية . .

٢- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي الثاني للدراسة : والخاص بالبعد الثاني "الأنبساطية : توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) على عامل الأنبساطية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية من الطالبات عند استخدام برنامج للتدخل المهني لتدريب طالبات الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٢)

يوضح الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي على عامل الأنبساطية ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوي الدلالة
مجموعة التجريبية قبل التدخل المهني	٣٤	٤٢.٣٨٢٤	٤.٧٦٧٤١	٥٢٨	١٦.٥٠	-٤.٩٥٣	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١
مجموعة التجريبية بعد التدخل المهني		٤٦.٧٦٤٧	٣.٩٨٥٢٧					

يتضح من الجدول رقم (٢) صحة الفرض الدراسي الرئيسي الثاني : بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وحدود ثقة ٩٩% بين القياسيين القبلي والبعدي على عامل الأنبساطية ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن أي قبل وبعد استخدام برنامج التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية البرنامج المهني للخدمة الاجتماعية الذي استخدمته الباحثة لذلك الغرض ، والذي ارتفع فيه الدرجات على عامل الأنبساطية في المتوسط الحسابي من ٤٢.٣٨ إلى ٤٦.٧٦ مما يشير إلى فاعلية البرنامج كما ان التدخل أوضح أن الانحراف المعياري قدر أنخفض من ٤.٧٧ إلى ٣.٩٩ مما يشير إلى استجابة بعض الحالات للتدخل وللتغيير أكثر من غيرها وراجع ذلك لوعي الباحثة بالفروق بين حالات الطالبات .

٣- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي الثالث للدراسة : والخاص بالبعد الثالث "التفتح :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) على عامل التفتح بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية من الطالبات عند استخدام برنامج للتدخل المهني لتدريب طالبات الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٣)

يوضح الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي على عامل التفتح ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوي الدلالة
مجموعة التجريبية قبل التدخل المهني	٣٤	٣٩.٥٠٠٠	٣.٦٢٠٢٣	٥٩٢	١٧.٩٥	-٥.٠٦٠	٠.٠٠٠	دال عند ٠.٠١
مجموعة التجريبية بعد التدخل المهني		٤٤.٢٩٤١	٢.٩٥٠٦٨					

يتضح من الجدول رقم (٣) صحة الفرض الدراسي الرئيسي الثالث : بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وحدود ثقة ٩٩% بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس التفتح ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن أي قبل وبعد استخدام برنامج التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية البرنامج المهني الذي استخدمته الباحثة لذلك الهدف ، والذي ارتفع فيه الدرجات على مقياس التفتح في المتوسط الحسابي من ٣٩.٥٠ إلى ٤٤.٢٩ مما يشير إلى فاعلية البرنامج كما ان التدخل أوضح أن الانحراف المعياري قد أنخفض من ٣.٦٢ إلى ٢.٩٥ مما يشير إلى أن الباحثة أخذت في الاعتبار الحالات الأكثر احتياجاً .

٤- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي الرابع للدراسة: والخاص بالبعد الرابع "الطبية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) على عامل الطبية بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية من الطالبات عند استخدام برنامج للتدخل المهني لتدريب طالبات الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٤)

يوضح الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي على عامل الطبية ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوي الدلالة
مجموعة التجريبية قبل التدخل المهني	٣٤	٤٠.٨٨٢٤	٣.٨٨٢٨٧	٥٢٦	١٦.٩٨	-٤.٩٢٥	٠.٠٠٠٠	دال عند ٠.٠١
مجموعة التجريبية بعد التدخل المهني		٤٤.٧٠٥٩	٣.٥٣٧٩٣					

يتضح من الجدول رقم (٤) صحة الفرض الدراسي الرئيسي الرابع : بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١، وحدود ثقة ٩٩% بين القياسيين القبلي والبعدي على عامل الطبية ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن أي قبل وبعد استخدام برنامج التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية البرنامج المهني الذي استخدمته الباحثة لذلك الهدف ، والذي ارتفع فيه الدرجات على عامل الطبية في المتوسط الحسابي من ٤٠.٨٨ إلى ٤٤.٧١ مما يشير إلى فاعلية البرنامج كما ان التدخل أوضح أن الانحراف المعياري قد أنخفض من ٣.٨٨ إلى ٣.٥٤ مما يشير إلى أن الباحثة أخذت في الاعتبار الحالات الأكثر احتياجاً .

٥- النتائج المرتبطة بالفرض الرئيسي الخامس للدراسة: والخاص بالبعد الخامس "يقظة الضمير":

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) على عامل يقظة الضمير بين القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية من الطالبات عند استخدام برنامج للتدخل المهني لتدريب طالبات الخدمة الاجتماعية.

جدول رقم (٥)

يوضح الفروق بين القياسيين القبلي والبعدي على مقياس يقظة الضمير ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مجموع الرتب	متوسط الرتب	قيمة Z	الدلالة	مستوي الدلالة
مجموعة التجريبية قبل التدخل المهني	٣٤	٤٢.٦٤٧١	٥.٣٥٣٤٦	٥٩٥	١٧٥٠	-٥.٠٩٤	٠.٠٠٠٠	دال عند ٠.٠١
مجموعة التجريبية بعد التدخل المهني		٥٠.١٧٦٥	٤.٥٩٥٥٩					

ينضح من الجدول رقم (٥) صحة الفرض الدراسي الرئيسي الخامس : بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠.٠١ ، وحدود ثقة ٩٩% بين القياسيين القبلي والبعدي على عامل يقظة الضمير ككل للمجموعة التجريبية باستخدام اختبار ويلكوكسن أي قبل وبعد استخدام برنامج التدخل المهني مما يشير إلى فاعلية البرنامج المهني الذي استخدمته الباحثة لذلك الهدف ، والذي ارتفع فيه الدرجات على عامل يقظة الضمير في المتوسط الحسابي من ٤٢.٦٥ إلى ٥٠.١٨ مما يشير إلى فاعلية البرنامج كما ان التدخل أوضح أن الانحراف المعياري قد أنخفض من ٥.٣٥ إلى ٤.٥٩ مما يشير إلى أن الباحثة أخذت في الاعتبار الفروق الفردية بين الحالات. ثانياً- النتائج المتعلقة بالتغيرات التي حققها برنامج التدخل المهني على مقياس العوامل الخمسة ككل لكل حالة على حده:

١- النتائج المتعلقة بالتغيرات التي حققها برنامج التدخل المهني على عامل (العصابية) كأحد ابعاد مقياس العوامل الخمسة لكل حالة على حده

جدول رقم "٦"

"يوضح التغييرات التي حققها عائد برنامج التدخل المهني على عامل العصابية ككل لكل حالة على حده" **

م	رقم الحالة	الدرجة على مقياس (العصابية)		نسبة التغيير التي تحققت
		قبل التدخل	بعد التدخل	
١	الحالة الأولى	٣٣.٠	٢٨.٠	٨.٣٣%
٢	الحالة الثانية	٤١.٠	٣٢.٠	١٥.٠%
٣	الحالة الثالثة	٣١.٠	٢٦.٠	٨.٣٣%
٤	الحالة الرابعة	٢٢.٠	١٩.٠	٥.٠%
٥	الحالة الخامسة	٣٠.٠	٢٨.٠	٣.٣٣%
٦	الحالة السادسة	٣٤.٠	٢٥.٠	١٥.٠%
٧	الحالة السابعة	٣٥.٠	٢٧.٠	١٣.٣٣%
٨	الحالة الثامنة	٢٨.٠	٢٣.٠	٨.٣٣%
٩	الحالة التاسعة	٣٠.٠	٢٧.٠	٥.٠%
١٠	الحالة العاشرة	٢٤.٠	٢٢.٠	٣.٣٣%
١١	الحالة الحادية عشر	٤٤.٠	٣٥.٠	١٥.٠%
١٢	الحالة الثانية عشر	٤٥.٠	٣٩.٠	١٠.٠%
١٣	الحالة الثالثة عشر	٣٣.٠	٢٤.٠	١٥.٠%
١٤	الحالة الرابعة عشر	٤٣.٠	٣٩.٠	٦.٦٦%
١٥	الحالة الخامسة عشر	٤١.٠	٣٢.٠	١٥.٠%
١٦	الحالة السادسة عشر	٣٧.٠	٢٤.٠	٢١.٦٦%
١٧	الحالة السابعة عشر	٣٣.٠	٢٣.٠	١٦.٦٦%
١٨	الحالة الثامنة عشر	٢٩.٠	٢٦.٠	٥.٠%
١٩	الحالة التاسعة عشر	٤٦.٠	٣٣.٠	٢١.٦٦%
٢٠	الحالة العشرون	٣٨.٠	٢٥.٠	٢١.٦٦%
٢١	الحالة الحادية والعشرون	٣٦.٠	٢٥.٠	١٨.٣٣%
٢٢	الحالة الثانية والعشرون	٣٥.٠	٢٨.٠	١١.٦٦%
٢٣	الحالة الثالثة والعشرون	٣٢.٠	٢٤.٠	١٣.٣٣%
٢٤	الحالة الرابعة والعشرون	٤١.٠	٢٦.٠	٢٥.٠%
٢٥	الحالة الخامسة والعشرون	٤٢.٠	٣٥.٠	١١.٦٦%
٢٦	الحالة السادسة والعشرون	٢٤.٠	٢١.٠	٥.٠%
٢٧	الحالة السابعة والعشرون	٥١.٠	٣٢.٠	٣١.٦٦%
٢٨	الحالة الثامنة والعشرون	٣٣.٠	٢٦.٠	١١.٦٦%
٢٩	الحالة التاسعة والعشرون	٣٧.٠	٣٤.٠	٥.٠%
٣٠	الحالة الثلاثون	١٩.٠	١٨.٠	١.٦٦%
٣١	الحالة الحادية والثلاثون	٣٦.٠	٢٨.٠	١٣.٣٣%
٣٢	الحالة الثانية والثلاثون	٣٩.٠	٣١.٠	١٣.٣٣%
٣٣	الحالة الثالثة والثلاثون	٣٩.٠	٢٩.٠	١٦.٦٧%
٣٤	الحالة الرابعة والثلاثون	٣٦.٠	٣١.٠	٨.٣٣%
	المتوسط العام لعائد البرنامج التدخل المهني للحالات ككل على مقياس العصابية	١١٩٧	٩٤٥	٢٥٢ - ١٢.٣٥%

**تصحيح الدرجات على المقياس تم على اساس الخماسية وأخذ في اعتباره العبارات

الإيجابية والعكسية في هذا الاتجاه .

يتضح من الجدول رقم (٦) التغييرات التي حدثت على عامل العصابية ككل ، و قد أشارت النتائج إلى حدوث تغيير إيجابي بمتوسط ١٢.٣٥ % على الحالات ككل ، ولكن بالنظر إلى الجدول نجد أن هناك حالات وصل فيها التغيير بنسبة ٣١.٦٦ % ، وبعضها وصل فيها التغيير بنسبة ٢٥ % ، وبعض الحالات الأخرى لم يتعدى فيها نسبة التغيير ١.٦٦ % ، ويمكن إرجاع

هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها : عدم أستجابة بعض الحالات لبرنامج التدخل المهني ، ارتفاع أستجابة الحالات الأخرى للتغيير .

٢- النتائج المتعلقة بالتغييرات التي حققها برنامج التدخل المهني على عامل (الإنبساطية) كأحد ابعاد مقياس العوامل الخمسة لكل حالة على حده

جدول رقم "٧"

"يوضح التغييرات التي حققها عائد برنامج التدخل المهني على عامل الأنبساطية لكل حالة على حده"***

م	رقم الحالة	الدرجة على مقياس (الأنبساطية)		نسبة التغيير التي تحققت
		قبل التدخل	بعد التدخل	
١	الحالة الأولى	٣٤.٠	٤١.٠	%١١.٦٦
٢	الحالة الثانية	٤٦.٠	٤٦.٠	%٠.٠
٣	الحالة الثالثة	٣٧.٠	٤٠.٠	%٥.٠
٤	الحالة الرابعة	٤٣.٠	٤٦.٠	%٥.٠
٥	الحالة الخامسة	٤٦.٠	٥٢.٠	%١٠.٠
٦	الحالة السادسة	٤٦.٠	٤٨.٠	%٣.٣٣
٧	الحالة السابعة	٤٦.٠	٤٩.٠	%٥.٠
٨	الحالة الثامنة	٤٦.٠	٤٩.٠	%٥.٠
٩	الحالة التاسعة	٥٠.٠	٥٠.٠	%٠.٠
١٠	الحالة العاشرة	٤٩.٠	٥١.٠	%٣.٣٣
١١	الحالة الحادية عشر	٤٣.٠	٤٨.٠	%٨.٣٣
١٢	الحالة الثانية عشر	٤٢.٠	٤٩.٠	%١١.٦٦
١٣	الحالة الثالثة عشر	٤٤.٠	٤٧.٠	%٥.٠
١٤	الحالة الرابعة عشر	٣٥.٠	٣٧.٠	%٣.٣٣
١٥	الحالة الخامسة عشر	٤٠.٠	٤٧.٠	%١١.٦٧
١٦	الحالة السادسة عشر	٤٢.٠	٤٦.٠	%٦.٦٧
١٧	الحالة السابعة عشر	٤٦.٠	٤٨.٠	%٣.٣٣
١٨	الحالة الثامنة عشر	٤٠.٠	٤٥.٠	%٨.٣٣
١٩	الحالة التاسعة عشر	٣٨.٠	٤٣.٠	%٨.٣٣
٢٠	الحالة العشرون	٤٧.٠	٥٠.٠	%٥.٠
٢١	الحالة الحادية والعشرون	٤٤.٠	٤٥.٠	%١.٦٧
٢٢	الحالة الثانية والعشرون	٤٢.٠	٤٤.٠	%٣.٣٣
٢٣	الحالة الثالثة والعشرون	٣٧.٠	٤٨.٠	%١٨.٣٣
٢٤	الحالة الرابعة والعشرون	٣٨.٠	٤٤.٠	%١٠.٠
٢٥	الحالة الخامسة والعشرون	٣٨.٠	٤١.٠	%٥.٠
٢٦	الحالة السادسة والعشرون	٤١.٠	٤٦.٠	%٨.٣٣
٢٧	الحالة السابعة والعشرون	٣٦.٠	٥٠.٠	%٢٣.٣٣
٢٨	الحالة الثامنة والعشرون	٣٩.٠	٤٧.٠	%١٣.٣٣
٢٩	الحالة التاسعة والعشرون	٣٩.٠	٤٤.٠	%٨.٣٣
٣٠	الحالة الثلاثون	٥١.٠	٥٥.٠	%٦.٦٧
٣١	الحالة الحادية والثلاثون	٣٥.٠	٤١.٠	%١٠.٠
٣٢	الحالة الثانية والثلاثون	٥١.٠	٥٤.٠	%٥.٠
٣٣	الحالة الثالثة والثلاثون	٤٣.٠	٤٨.٠	%٨.٣٣
٣٤	الحالة الرابعة والثلاثون	٤٧.٠	٥١.٠	%٦.٦٧
	المتوسط العام لعائد البرنامج التدخل المهني للحالات ككل مقياس الأنبساطية	١٤٤١	١٥٩٠	%٧.٣٠

المتوسط زاد والدرجات ارتفعت بمستوي التغيير الحادث

يتضح من الجدول رقم (٧) التغييرات التي حدثت على عامل الإنبساطية ككل ، وقد أشارت النتائج إلى حدوث تغيير إيجابي بمتوسط ٧.٣٠ % على الحالات ككل ، ولكن بالنظر إلى الجدول

مجلة الخدمة الاجتماعية

نجد أن هناك حالات وصل فيها التغيير بنسبة ٢٣.٣٣ % ، وبعضها وصل فيها التغيير بنسبة ١٨.٣٣ % ، وبعض الحالات الأخرى لم يتعدى فيها نسبة التغيير ٠.٠ % ، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها : عدم استجابة بعض الحالات لبرنامج التدخل المهني ، ارتفاع استجابة الحالات الأخرى للتغيير .

النتائج المتعلقة بالتغييرات التي حققها برنامج التدخل المهني على عامل (التفتح) كأحد ابعاد مقياس العوامل الخمسة لكل حالة على حده

جدول رقم "٨"

"يوضح التغييرات التي حققها عائد برنامج التدخل المهني على عامل التفتح لكل حالة على حده"***

م	رقم الحالة	الدرجة على مقياس التفتح		نسبة التغيير التي تحققت	الفروق
		قبل التدخل	بعد التدخل		
١	الحالة الأولى	٣٨.٠	٤٤.٠	١٠.٠%	٦.٠
٢	الحالة الثانية	٤٠.٠	٤٣.٠	٥.٠%	٣.٠
٣	الحالة الثالثة	٤٥.٠	٤٨.٠	٥.٠%	٣.٠
٤	الحالة الرابعة	٤٣.٠	٤٦.٠	٥.٠%	٣.٠
٥	الحالة الخامسة	٤٨.٠	٥٣.٠	٨.٣٣%	٥.٠
٦	الحالة السادسة	٤٣.٠	٥١.٠	١٣.٣٣%	٨.٠
٧	الحالة السابعة	٣٧.٠	٤٨.٠	١٨.٣٣%	١١.٠
٨	الحالة الثامنة	٤٣.٠	٤٦.٠	٥.٠%	٣.٠
٩	الحالة التاسعة	٤٢.٠	٤٣.٠	١.٦٦%	١.٠
١٠	الحالة العاشرة	٣٩.٠	٤٣.٠	٦.٦٧%	٤.٠
١١	الحالة الحادية عشر	٤١.٠	٤٤.٠	٥.٠%	٣.٠
١٢	الحالة الثانية عشر	٣٩.٠	٤٤.٠	٨.٣٣%	٥.٠
١٣	الحالة الثالثة عشر	٣٧.٠	٣٨.٠	١.٦٧%	١.٠
١٤	الحالة الرابعة عشر	٣٤.٠	٣٦.٠	٣.٣٣%	٢.٠
١٥	الحالة الخامسة عشر	٤٠.٠	٤٤.٠	٦.٦٧%	٤.٠
١٦	الحالة السادسة عشر	٣٦.٠	٤١.٠	٨.٣٣%	٥.٠
١٧	الحالة السابعة عشر	٤٠.٠	٤٢.٠	٣.٣٣%	٢.٠
١٨	الحالة الثامنة عشر	٣٨.٠	٤٣.٠	٨.٣٣%	٥.٠
١٩	الحالة التاسعة عشر	٣٨.٠	٤٥.٠	١١.٦٦%	٧.٠
٢٠	الحالة العشرون	٤٦.٠	٤٥.٠	١.٦٧%	١.٠
٢١	الحالة الحادية والعشرون	٣٨.٠	٤٤.٠	١٠.٠%	٦.٠
٢٢	الحالة الثانية والعشرون	٣٨.٠	٤٣.٠	٨.٣٣%	٥.٠
٢٣	الحالة الثالثة والعشرون	٤٠.٠	٤٩.٠	١٥.٠%	٩.٠
٢٤	الحالة الرابعة والعشرون	٤٤.٠	٤٩.٠	٨.٣٣%	٥.٠
٢٥	الحالة الخامسة والعشرون	٣٤.٠	٣٥.٠	١.٦٧%	١.٠
٢٦	الحالة السادسة والعشرون	٣٤.٠	٣٩.٠	٨.٣٣%	٥.٠
٢٧	الحالة السابعة والعشرون	٣٧.٠	٤٧.٠	١٦.٦٦%	١٠.٠
٢٨	الحالة الثامنة والعشرون	٤١.٠	٤٦.٠	٨.٣٣%	٥.٠
٢٩	الحالة التاسعة والعشرون	٤١.٠	٤٧.٠	١٠.٠%	٦.٠
٣٠	الحالة الثلاثون	٣٨.٠	٤٦.٠	١٣.٣٣%	٨.٠
٣١	الحالة الحادية والثلاثون	٣٦.٠	٣٩.٠	٥.٠%	٣.٠
٣٢	الحالة الثانية والثلاثون	٤٣.٠	٤٨.٠	٨.٣٣%	٥.٠
٣٣	الحالة الثالثة والثلاثون	٣٢.٠	٤٥.٠	٢١.٦٦%	١٣.٠
٣٤	الحالة الرابعة والثلاثون	٤٠.٠	٤٢.٠	٣.٣٣%	٢.٠
	المتوسط العام لعائد البرنامج التدخل المهني للحالات ككل على مقياس التفتح	١٣٤٣	١٥٠٦	٧.٩٩%	١٦٣

ينضح من الجدول رقم (٨) التغييرات التي حدثت على عامل التفتح ككل ، و قد أشارت النتائج إلى حدوث تغيير إيجابي بمتوسط ٧.٩٩ % على الحالات ككل ، ولكن بالنظر إلى الجدول نجد

أن هناك حالات وصل فيها التغيير بنسبة ٢١.٦٦ % ، وبعضها وصل فيها التغيير بنسبة ١٦.٦٦ % ، وبعض الحالات الأخرى لم يتعدى فيها نسبة التغيير ١.٦٦ % ، ويمكن إرجاع هذا الأختلاف إلى عدة عوامل منها : عدم أستجابة بعض الحالات لبرنامج التدخل المهني ، أرتفاع أستجابة الحالات الأخرى للتغيير .

٤- النتائج المتعلقة بالتغيرات التي حققها برنامج التدخل المهني على عامل(الطبية) كأحد ابعاد مقياس العوامل الخمسة لكل حالة على حده

جدول رقم "٩"

"يوضح التغيرات التي حققها عائد برنامج التدخل المهني على عامل الطبية ككل لكل حالة

على حده" **

م	رقم الحالة	الدرجة على مقياس (الطبية)		نسبة التغيير التي تحققت
		قبل التدخل	بعد التدخل	
١	الحالة الأولى	٤٧.٠	٥٢.٠	٨.٣٣%
٢	الحالة الثانية	٣٩.٠	٤٣.٠	٦.٦٧%
٣	الحالة الثالثة	٤٠.٠	٤٥.٠	٨.٣٣%
٤	الحالة الرابعة	٤٢.٠	٤٢.٠	٠.٠%
٥	الحالة الخامسة	٣٧.٠	٤٣.٠	١٠.٠%
٦	الحالة السادسة	٤١.٠	٤٢.٠	١.٦٧%
٧	الحالة السابعة	٣٨.٠	٤٠.٠	٣.٣٣%
٨	الحالة الثامنة	٤٦.٠	٥٠.٠	٦.٦٧%
٩	الحالة التاسعة	٤٥.٠	٤٥.٠	٠.٠%
١٠	الحالة العاشرة	٤٤.٠	٤٨.٠	٦.٦٧%
١١	الحالة الحادية عشر	٣٧.٠	٤٥.٠	١٣.٣٣%
١٢	الحالة الثانية عشر	٤٨.٠	٥٠.٠	٣.٣٣%
١٣	الحالة الثالثة عشر	٤٢.٠	٤٦.٠	٦.٦٧%
١٤	الحالة الرابعة عشر	٤١.٠	٤٥.٠	٦.٦٧%
١٥	الحالة الخامسة عشر	٤٢.٠	٤٨.٠	١٠.٠%
١٦	الحالة السادسة عشر	٤١.٠	٤٣.٠	٣.٣٣%
١٧	الحالة السابعة عشر	٤٣.٠	٤٩.٠	١٠.٠%
١٨	الحالة الثامنة عشر	٣٨.٠	٤٥.٠	١١.٦٧%
١٩	الحالة التاسعة عشر	٣٨.٠	٤٠.٠	٣.٣٣%
٢٠	الحالة العشرون	٤٢.٠	٤٩.٠	١١.٦٧%
٢١	الحالة الحادية والعشرون	٤٩.٠	٤٨.٠	١.٦٧%
٢٢	الحالة الثانية والعشرون	٣٨.٠	٤١.٠	٥.٠%
٢٣	الحالة الثالثة والعشرون	٤١.٠	٤٣.٠	٣.٣٣%
٢٤	الحالة الرابعة والعشرون	٣٢.٠	٤٢.٠	١٦.٦٧%
٢٥	الحالة الخامسة والعشرون	٣٦.٠	٤٠.٠	٦.٦٧%
٢٦	الحالة السادسة والعشرون	٤١.٠	٤٣.٠	٣.٣٣%
٢٧	الحالة السابعة والعشرون	٤٢.٠	٤٧.٠	٨.٣٣%
٢٨	الحالة الثامنة والعشرون	٣٩.٠	٤٤.٠	٨.٣٣%
٢٩	الحالة التاسعة والعشرون	٣٥.٠	٣٧.٠	٣.٣٣%
٣٠	الحالة الثلاثون	٤٧.٠	٤٩.٠	٣.٣٣%
٣١	الحالة الحادية والثلاثون	٣٨.٠	٤٣.٠	٨.٣٣%
٣٢	الحالة الثانية والثلاثون	٤٤.٠	٤٧.٠	٥.٠%
٣٣	الحالة الثالثة والثلاثون	٤٠.٠	٤٦.٠	١٠.٠%
٣٤	الحالة الرابعة والثلاثون	٣٧.٠	٤٠.٠	٥.٠%
	المتوسط العام لعائد البرنامج التدخل المهني للحالات ككل على مقياس الطبية	١٣٩٠	١٥٢٠	٥.٦٩%

يتضح من الجدول رقم (٩) التغيرات التي حدثت على عامل العصابية ككل ، و قد أشارت النتائج إلى حدوث تغيير إيجابي بمتوسط ٥.٦٩ % على الحالات ككل ، ولكن بالنظر إلى الجدول

وجد أن هناك حالات وصل فيها التغيير بنسبة ١٦.٦٧ % ، وبعضها وصل فيها التغيير بنسبة ١٠ % ، وبعض الحالات الأخرى لم يتعدى فيها نسبة التغيير ٠.٠ % ، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها : عدم استجابة بعض الحالات لبرنامج التدخل المهني ، ارتفاع استجابة الحالات الأخرى للتغيير .

٥- النتائج المتعلقة بالتغييرات التي حققها برنامج التدخل المهني على عامل (يقظة الضمير) كأحد ابعاد مقياس العوامل الخمسة لكل حالة على حده

جدول رقم "١٠"

"يوضح التغييرات التي حققها عائد برنامج التدخل المهني على عامل يقظة الضمير لكل حالة على حده" **

م	رقم الحالة	الدرجة على مقياس (يقظة الضمير)		نسبة التغيير التي تحققت
		قبل التدخل	بعد التدخل	
١	الحالة الأولى	٥٦.٠	٥٧.٠	١.٦٧%
٢	الحالة الثانية	٣٩.٠	٤٥.٠	١٠.٠%
٣	الحالة الثالثة	٣٩.٠	٤٥.٠	١٠.٠%
٤	الحالة الرابعة	٥٣.٠	٥٥.٠	٣.٣٣%
٥	الحالة الخامسة	٥٢.٠	٥٣.٠	١.٦٧%
٦	الحالة السادسة	٤٧.٠	٥٠.٠	٥.٠%
٧	الحالة السابعة	٤٠.٠	٥١.٠	١٨.٣٣%
٨	الحالة الثامنة	٥١.٠	٥٥.٠	٦.٦٧%
٩	الحالة التاسعة	٥٦.٠	٥٦.٠	٠.٠%
١٠	الحالة العاشرة	٥٥.٠	٥٦.٠	١.٦٧%
١١	الحالة الحادية عشر	٤٤.٠	٤٦.٠	٣.٣٣%
١٢	الحالة الثانية عشر	٤٢.٠	٤٧.٠	٨.٣٣%
١٣	الحالة الثالثة عشر	٤٥.٠	٥١.٠	١٠.٠%
١٤	الحالة الرابعة عشر	٣٧.٠	٣٩.٠	٣.٣٣%
١٥	الحالة الخامسة عشر	٤٣.٠	٥٤.٠	١٨.٣٣%
١٦	الحالة السادسة عشر	٤٩.٠	٥١.٠	٣.٣٣%
١٧	الحالة السابعة عشر	٤٢.٠	٥٠.٠	١٣.٣٣%
١٨	الحالة الثامنة عشر	٤٩.٠	٥١.٠	٣.٣٣%
١٩	الحالة التاسعة عشر	٤٤.٠	٥١.٠	١١.٦٧%
٢٠	الحالة العشرون	٥٠.٠	٥٣.٠	٥.٠%
٢١	الحالة الحادية والعشرون	٥١.٠	٥٥.٠	٦.٦٧%
٢٢	الحالة الثانية والعشرون	٤١.٠	٤٥.٠	٦.٦٧%
٢٣	الحالة الثالثة والعشرون	٤٠.٠	٤٧.٠	١١.٦٧%
٢٤	الحالة الرابعة والعشرون	٣٨.٠	٥١.٠	٢١.٦٧%
٢٥	الحالة الخامسة والعشرون	٤٠.٠	٤٠.٠	٠.٠%
٢٦	الحالة السادسة والعشرون	٤٧.٠	٥١.٠	٦.٦٧%
٢٧	الحالة السابعة والعشرون	٤٥.٠	٥١.٠	١٠.٠%
٢٨	الحالة الثامنة والعشرون	٥١.٠	٥٢.٠	١.٦٧%
٢٩	الحالة التاسعة والعشرون	٤٧.٠	٥١.٠	٦.٦٧%
٣٠	الحالة الثلاثون	٥١.٠	٥٥.٠	٦.٦٧%
٣١	الحالة الحادية والثلاثون	٤٩.٠	٥١.٠	٣.٣٣%
٣٢	الحالة الثانية والثلاثون	٣٨.٠	٤٧.٠	١٥.٠%
٣٣	الحالة الثالثة والثلاثون	٤٩.٠	٥٣.٠	٦.٦٧%
٣٤	الحالة الرابعة والثلاثون	٣٢.٠	٤١.٠	١٥.٠%
	المتوسط العام لعائد البرنامج التدخل المهني للحالات ككل على مقياس يقظة الضمير	١٥٥٢	١٧٠٦	٧.٥٥%

يتضح من الجدول رقم (١٠) التغييرات التي حدثت على عامل العصابية ككل ، و قد أشارت النتائج إلى حدوث تغيير إيجابي بمتوسط ٧.٥٥ % على الحالات ككل ، ولكن بالنظر إلى الجدول

وجد أن هناك حالات وصل فيها التغيير بنسبة ٢١.٦٧ % ، وبعضها وصل فيها التغيير بنسبة ١٥ % ، وبعض الحالات الأخرى لم يتعدى فيها نسبة التغيير ٠.٠ % ، ويمكن إرجاع هذا الاختلاف إلى عدة عوامل منها : عدم استجابة بعض الحالات لبرنامج التدخل المهني ، ارتفاع استجابة الحالات الأخرى للتغيير .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالتغيرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني على أبعاد قائمة العوامل الخمسة للشخصية وهي التغيرات التي أحدثها على العوامل التالية :

١- العامل الأول: " العصابية " :

جدول رقم " ١١ "

" يوضح التغيرات التي أحدثها البرنامج المستخدم على " عامل العصابية "

نسبة التغيير	الفروق	درجة القياس		مؤشرات مقياس العصابية	م	ترتيب العبارات في المقياس
		قبل التدخل	بعد التدخل			
١٢.٣٥-%	٢١.٠-	٧٤	٩٥	أنا لست قليل القلق (قلوفا)	١	١
١١.٧٦-%	٢٠.٠-	٦٢	٨٢	غالباً، أشعر بأنني أقل من الآخرين	٢	٦
١٢.٩٤-%	٢٢.٠-	١٠٣	١٢٥	عندما أكون تحت ضغط شديد ، أشعر أحياناً بأنني سأنهار	٣	١١
٦.٤٧-%	١١.٠-	٨٢	٩٣	نادراً ما أشعر بالوحدة والكبة	٤	١٦
١٤.٧١-%	٢٥.٠-	٩٠	١١٥	غالباً ، ما أشعر بالتوتر والنفرة	٥	٢١
٧.٠٦-%	١٢.٠-	٥٣	٦٥	أحياناً، ما أشعر بأنه لا قيمة لي	٦	٢٦
١٢.٣٥-%	٢١.٠-	٩٠	١١١	نادراً ما أشعر بالخوف أو القلق	٧	٣١
٨.٨٢-%	١٥.٠-	٩٦	١١١	كثيراً، ما أغضب، من الطريقة التي يعاملني بها الناس	٨	٣٦
١٣.٥٣-%	٢٣.٠-	٨٠	١٠٣	عندما تتعدد الأمور ، غالباً ما تضعف همتي وأميل إلى الاستسلام	٩	٤١
١٢.٣٥-%	٢١.٠-	٧٧	٩٨	نادراً ما أكون حزينا أو مكتئباً	١٠	٤٦
١٦.٤٧-%	٢٨.٠-	٧٥	١٠٣	غالبياً ، ما أشعر بالعجز وبحاجتي إلى شخص يحل مشاكلي	١١	٥١
١٩.٤١-%	٣٣.٠-	٦٣	٩٦	أحياناً، كنت خجولاً جداً لدرجة أنني حاولت الأختفاء	١٢	٥٦
١٢.٣٥-%	٢٥٢-	٩٤٥	١١٩٧	اجمالي		

ينتضح من الجدول السابق (١١) أن برنامج التدخل المهني القائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لطالبات التدريب الميداني حقق نجاح في إحداث تغييرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعامل العصابية ، و أن أعلى نسبة للتغيير جاءت في العبارة الخاصة ب (تخلص الطالبة من الخجل لدرجة محاولتها الأختفاء) وجاء في المرتبة المتوسطة في التغيير (أن الطالبة أصبحت لا تشعر بالخوف و القلق) وجاء في المركز الأخير في التغيير (تخلص الطالبة من شعورها بالكأبة و الوحدة) .

- العامل الثاني: " الأنبساطية ":

جدول رقم " ١٢ "

" يوضح التغييرات التي أحدثها البرنامج المستخدم على " عامل الأنبساطية "

ترتيب العبارات في المقياس	م	مؤشرات مقياس الأنبساطية	درجة القياس		الفروق	نسبة التغيير
			قبل التدخل	بعد التدخل		
٢	١	أحب أن يكون حولي عدد كبير من الناس	١١٧	١٣٦	١٩.٠	١١.١٨%
٧	٢	أضحك بسهولة	١١٥	١٣٥	٢٠.٠	١١.٧٦%
١٢	٣	لا أعتبر نفسي شخصا مبتهجا	١٣٦	١٤٦	١٠.٠	٥.٨٨%
١٧	٤	أستمع حقا بالتحدث إلى الناس	١٣٥	١٤٠	٥.٠	٢.٩٤%
٢٢	٥	أحب أن أكون في موقع الأحداث حيث يوجد الفعل أو النشاط	١٣٧	١٤٣	٦.٠	٣.٥٣%
٢٧	٦	عادة ، ما أفضل عمل الأشياء بمفردي	٨٢	٩١	٩.٠	٥.٢٩%
٣٢	٧	كثيراً، ما أغضب من الطريقة التي يعاملني بها الناس	١١٨	١٢٥	٧.٠	٤.١٢%
٣٧	٨	أنا شخص مبتهج وملت بالحيوية والنشاط	١٣٣	١٤٢	٩.٠	٥.٢٩%
٤٢	٩	إنني لست بمتفائل مبتهج	١٤١	١٥٥	١٤.٠	٨.٢٤%
٤٧	١٠	حياتي تمر بسرعة	١٣٣	١٤٥	١٢.٠	٧.٠٥٩%
٥٢	١١	أنا شخص نشيط جداً	١١٨	١٣٨	٢٠.٠	١١.٧٦%
٥٧	١٢	أفضل أن أدبر أموري بطريقي الخاصة عن أن أكون قائداً للآخرين	٧٦	٩٤	١٨.٠	١٠.٥٩%
		إجمالي	١٤٤١	١٥٩٠	١٤٩	٧.٣٠%

يتضح من الجدول السابق أن برنامج التدخل المهني القائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لطالبات التدريب الميداني حقق نجاح في إحداث تغييرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعامل الإنبساطية ، و أن أعلى نسبة للتغيير جاءت في العبارة الخاصة ب (أن الطالبة أصبحت نشيطة جداً) وجاء في المرتبة المتوسطة في التغيير (أن الطالبة أصبحت تشعر أنها أكثر أبتهاجا) وجاء في المركز الأخير في التغيير (أنها أصبحت تستمع بالتحدث إلى الناس) .

جدول رقم " ١٣ "

يوضح التغييرات التي أحدثها البرنامج المستخدم على عامل "التفتح "

نسبة التغيير	الفروق	درجة القياس		مؤشرات مقياس التفتح	م	ترتيب العبارات في المقياس
		قبل التدخل	بعد التدخل			
٧.٠٦%	١٢.٠	١٣٠	١١٨	لا أحب أن أضيع وقتي في أحلام اليقظة	١	٣
٨.٢٤%	١٤.٠	١٤٦	١٣٢	بمجرد معرفتي بالطريقة المناسبة لعمل شئ ما أستمر عليها	٢	٨
٣.٥٣%	٦.٠	١٥٠	١٤٤	تعجبني التصميمات الفنية التي أراها في الفن أو الطبيعة	٣	١٣
٤.١٢%	٧.٠	١١٧	١١٠	أعتقد بأن ترك الطلاب يستمعون لمتحدثين يتجادلون، قد يشوش تفكيرهم ولا يعود عليهم بالنفع	٤	١٨
٣.٥٣%	٦.٠	٩٣	٨٧	أكاد أتأثر بالشعر حتي القليل منه .	٥	٢٣
٢.٩٤%	٥.٠	١١٧	١١٢	نادراً ما أجرب الأكلات الجديدة والأجنبية	٦	٢٨
١٧.٦٥%	٣٠.٠	١٣٤	١٠٤	نادراً، ما لاحظ المشاعر أو الحالات المزاجية التي تسببها الظروف المختلفة	٧	٣٣
٢.٩٤%	٥.٠	١٣٣	١٢٨	أعتقد بأنه يجب علينا، أن نستشير رجال في الأمور الدينية والأخلاقية	٨	٣٨
١٢.٩٤%	٢٢.٠	٩٧	٧٥	عندما أقرأ الشعر أو أنظر إلى عمل فني ، أحيانا ما أشعر بقشعريره ونفوره	٩	٤٣
١٥.٢٩%	٢٦.٠	١٢٧	١٠١	لدي اهتمام قليل بالتأمل في طبيعة الكون أو الظروف الإنسانية	١٠	٤٨
٦.٤٧%	١١.٠	١٣٨	١٢٧	لدي كثير من حب الإستطلاع الفكري	١١	٥٣
١١.١٨%	١٩.٠	١٢٤	١٠٥	كثيرا ما أجد متعة عقلية، في اللعب بالنظريات والأفكار المجردة	١٢	٥٨
٧.٩٩%	١٦.٣	١٥٠.٦	١٣٤.٣	إجمالي		

ينضح من الجدول السابق (١٣) أن برنامج التدخل المهني القائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لطالبات التدريب الميداني حقق نجاح في إحداث تغييرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعامل التفتح ، و أن أعلى نسبة للتغيير جاءت في العبارة الخاصة ب (زيادة ملاحظة الطالبة للحالات المزاجية و المشاعر التي تسببها الظروف المختلفة) وجاء في المرتبة المتوسطة في التغيير (أن الطالبة زاد لديها حب الأستطلاع الفكري) وجاء في المركز الأخير في التغيير (أستشارة الرجال في الأمور الدينية و الأخلاقية) .

- العامل الرابع: " الطيبة ":

جدول رقم " ١٤ "

يوضح التغييرات التي أحدثها البرنامج المستخدم على " عامل الطيبة "

ترتيب العبارات في المقياس	م	مؤشرات مقياس الطيبة	درجة القياس		الفروق	نسبة التغيير
			قبل التدخل	بعد التدخل		
٤	١	أحاول أن أكون لطيفا مع كل فرد التقى به	١٥٥	١٥٨	٣.٠	%١.٧٦
٩	٢	غالبا ما أدخل في نقاش مع أفراد أسرتي وزملائي في العمل	٧٨	٨٥	٧.٠	%٤.١٢
١٤	٣	يعتقد بعض الناس بأنني شخص اناني ومغرور	١٢٢	١٣١	٩.٠	%٥.٢٢
١٩	٤	أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم	١٣٩	١٤٥	٦.٠	%٣.٥٣
٢٤	٥	لميل إلى الشك والسخرية في نوايا الآخرين ومقاصدهم	١٣٤	١٤١	٧.٠	%٤.١٢
٢٩	٦	أعتقد بأن معظم الناس سوف تستغل إذا سمحت لهم بذلك	٨٤	٩٥	١١.٠	%٦.٤٧
٣٤	٧	يحبنى معظم الناس الذين أعرفهم	١٤٣	١٥٤	١١.٠	%٦.٤٧
٣٩	٨	يعتقد بعض الناس بأنني بارد وحذر	١٠٤	١١١	٧.٠	%٤.١٢
٤٤	٩	أنا متصلب في رأيي ومتشدد في حياتي	١٢٣	١٤٢	٥.٠	%٢.٩٤
٤٩	١٠	بصفة عامة ، أحاول أن أكون حذراً ويقظاً ومراعياً لمشاعر الآخرين	٥٧	٧٨	٢١.٠	%١٢.٣٥
٥٤	١١	إذا كنت لا أحب بعض ، أدعهم يعرفون ذلك	١٣٥	١٤٩	١٤.٠	%٨.٢٤
٥٩	١٢	عند الضرورة ، يمكنني التحايل على الناس للوصول إلى ما أريد	١١٦	١٣١	١٥.٠	%٨.٨٢
		إجمالي	١٣٩٠	١٥٢٠	١١٦	%٥.٦٩

يتضح من الجدول السابق (١٤) أن برنامج التدخل المهني القائم على استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لطالبات التدريب الميداني حقق نجاح في إحداث تغييرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعامل الطيبة ، و أن أعلى نسبة للتغيير جاءت في العبارة الخاصة ب (أن الطالبة يجب أن تكون حذرة و يقظة لمراعاة مشاعر الآخرين) وجاء في المرتبة المتوسطة في التغيير (تغيير الطالبة حتى لا تصبح أنانية و مغرورة) وجاء في المركز الأخير في التغيير (أن تكون الطالبة تتعامل بلطف مع كل الأفراد التي تتعامل معهم) .

- العامل الخامس: " يقظة الضمير "

جدول رقم " ١٥ "

" يوضح التغييرات التي أحدثها البرنامج المستخدم على " عامل يقظة الضمير "

ترتيب العبارات في المقياس	م	مؤشرات مقياس بيظة الضمير	درجة القياس		الفروق	نسبة التغيير
			قبل التدخل	بعد التدخل		
٥	١	أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة	١٤٥	١٥٧	١٢.٠	%٧.٠٦
١٠	٢	أنا متحمس إلى حد ما ، لدفع نفسي لإنجاز الأعمال في وقتها المحدد	١٢٥	١٤٤	١٩.٠	%١١.١٨
١٥	٣	أنا لست بالشخص المحافظ جدا على النظام	١١٦	١٢٦	١٠.٠	%٥.٨٨
٢٠	٤	أحاول إنجاز الأعمال المكلف بها بضمير	١٤٥	١٥٢	٧.٠	%٤.١٢
٢٥	٥	لدي مجموعة أهداف واضحة اسعي إلى تحقيقها بطريقة منظمة	١٣١	١٣٧	٦.٠	%٣.٥٣
٣٠	٦	أضيق الكثير من الوقت قبل ان ابدأ في العمل	١٠٢	١٠٩	٧.٠	%٤.١٢
٣٥	٧	أعمل بأجهد في سبيل تحقيق أهدافي	١٣٨	١٤٦	٨.٠	%٤.٧١
٤٠	٨	عندما أتعهد بالقيام بشئ ما ، أستطيع دائما الالتزام به ومتابعه النهاية	١٣٤	١٤٣	٩.٠	%٥.٢٩
٤٥	٩	أحيانا ، لا يوثق بي ولا يعتمد على كما ينبغي أن يكون	١٢٨	١٥٢	٢٤.٠	%١٤.١٢
٥٠	١٠	أنا شخص نشيط جداً	١٣٢	١٤٩	١٧.٠	%١٠.٠٠
٥٥	١١	لا يبدو (مطلقاً) إنني أكون قادرا على أن أكون منظما	١٢٢	١٤٠	١٨.٠	%١٠.٥٩
٦٠	١٢	أجتهد التميز والتفوق في كل شئ أقوم به	١٣٤	١٥١	١٧.٠	%١٠.٠
		إجمالي	١٥٥٢	١٧٠٦	١٥٤	%٧.٥٥

يتضح من الجدول السابق (١٥) أن برنامج التدخل المهني القائم على استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني لطالبات التدريب الميداني حقق نجاح في إحداث تغييرات على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالنسبة لعامل يقظة الضمير، و أن أعلى نسبة للتغيير جاءت في العبارة الخاصة ب (أن الطالبة تشعر بأنه يمكن الاعتماد عليها و الثقة بها من جهة عملها مع العملاء) وجاء في المرتبة المتوسطة في التغيير (أن الطالبة أصبحت أكثر ترتيب و محافظة على النظم و النظام) وجاء في المركز الأخير في التغيير (أن الطالبة يمكن أن تقوم بتحديد أهداف واضحة لها و تسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة)

ثانياً ا: الصورة العامة للنتائج المتعلقة بالتغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني لحدوث تغيير في أبعاد العوامل الخمسة التي يعاني منها الطالبات :
هي تلك التغييرات التي أحدثها التدخل المهني على العوامل الخمسة :-

جدول رقم " ١٦ "

" يوضح التغييرات التي أحدثها البرنامج المستخدم على " العوامل الخمسة ككل "

م	المقياس الخامس	درجة القياس		الفروق	نسبة التغيير	الترتيب
		قبل التدخل	بعد التدخل			
١	المقياس الأول " العصابية "	١١٩٧	٩٤٥	- ٢٥٢	١٢.٣٥%	١
٢	المقياس الثاني " الأنبساطية "	١٤٤١	١٥٩٠	١٤٩	٧.٣٠%	٤
٣	المقياس الثالث " التفتح "	١٣٤٣	١٥٠٦	١٦٣	٧.٩٩%	٢
٤	المقياس الرابع " الطيبة "	١٣٩٠	١٥٢٠	١١٦	٥.٦٩%	٥
٥	المقياس الخامس " يقظة الضمير "	١٥٥٢	١٧٠٦	١٥٤	٧.٥٥%	٣
مقياس العوامل الخمسة ككل		٦٩٢٣	٧٢٦٧	٨٣٤	٨.١٨%	

يتضح من الجدول السابق (١٦) التغييرات التي أحدثها برنامج التدخل المهني على العوامل الخمسة ككل ، و أن أكثر العوامل تغييراً " عامل العصابية و جاء في المركز الأول ، تلاها في المركز الثاني عامل التفتح ، المركز الثالث عامل يقظة الضمير ، أما المركز الرابع فكان لعامل الأنبساطية ، و احتل المركز الأخير عامل الطيبة .

النتائج العامة للدراسة :

أظهرت النتائج صحة الفرض الرئيسى الأول للدراسة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم و عامل العصبية) حيث وجد فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وحدود ثقة ٩٩ % بين القياسيين القبلى و البعدى .

أثبتت النتائج صحة الفرض الرئيسى الثانى للدراسة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم و عامل الإنبساطية) حيث وجد فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وحدود ثقة ٩٩ % بين القياسيين القبلى و البعدى .

أكدت النتائج صحة الفرض الرئيسى الثالث للدراسة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم و عامل التفتح) حيث وجد فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وحدود الثقة ٩٩ % بين القياسيين القبلى و البعدى .

أوضحت النتائج صحة الفرض الرئيسى الرابع للدراسة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم و عامل الطيبة) حيث وجد فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وحدود الثقة ٩٩ % بين القياسيين القبلى و البعدى .

أوضحت النتائج صحة الفرض الرئيسى الخامس للدراسة (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم و عامل يقظة الضمير) حيث وجد فروق دالة احصائياً عند مستوى معنوية ٠.٠١ وحدود الثقة ٩٩ % بين القياس القبلى و البعدى .

وبصفة عامة : أتضح من النتائج أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استخدام إستراتيجية التعلم التعاونى والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية قبل وبعد التدخل المهني للباحثة .

- أوضحت النتائج أن أكثر العوامل تغيراً هو عامل العصابية و أقل العوامل تغيراً عامل الطيبة .
- من خلال النتائج ظهر مدى إحتياج مهنة الخدمة الإجتماعية وطلابها إلى استخدام إستراتيجيات حديثة و متنوعة للتعامل مع طلابها .
- يجب التقييم المستمر للطلاب و الإستراتيجيات المستخدمة معهم لتحديثها .

مراجع البحث

- ١ - طارق لبيب عمارة : العلاقة بين واقع الممارسة المهنية لعلميات تنظيم المجتمع وتحقيق أهداف مجالس الأمناء و الآباء والمعلمين ، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، عدد ٢٤ - كلية الخدمة الاجتماعية (جامعة حلوان) ٢٠٠٨ ، ج ٣ .
- ٢ - رجب علي شعبان - التدريب التوكيدي وعلاقته ببعض سمات الشخصية لطلاب الجامعة - مجلة الارشاد النفسي - مركز الارشاد النفسي - القاهرة - عدد ١٧ - ٢٠٠٣ .
- ٣ - ابراهيم بيومي مرعي : الجامعات وتحديات المستقبل - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - جامعة حلوان - كلية الخدمة الاجتماعية - العدد الثاني - ١٩٩٧ .
- ٤ - هاشم فوزي العبادي - يوسف حجيم الطائي : التعليم الجامعي من منظور أداري - قراءات وبحوث - الاردن - دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع - ط ١ - ٢٠١١ .
- ٥ - محمد جبار الشمري وآخرون: أهمية دور التعلم الجامعي في التنمية البشرية بالتركيز على رأس المال البشري- العراق-مركز دراسات الخليج العربي- مجلة الأقتصاد الخليجي- عدد ١٣ - ٢٠٠٧ .
- ٦ - وفاء محمد فضلي : المهارات التنظيمية للأخصائي الإجتماعي في المجال الطبي - دراسة مقارنة بين المجتمعيين المصري والسعودي - بحث منشور في مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - كلية الخدمة الاجتماعية -جامعة حلوان - عدد ٢٠-ج٢ - ٢٠٠٦ .
- ٧ - وجدي محمد بركات : إتجاهات الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في عصر المعلوماتية - جامعة أم القرى - كلية العلوم الاجتماعية - ٢٠١١ .
- ٨ - المؤتمر العلمي التاسع عشر :ضمان الجودة والإعتماد في تعليم الخدمة الاجتماعية في مصر والوطن العربي - جامعة حلوان -كلية الخدمة الاجتماعية - ٢٠٠٦ .
- ٩ - ابو الحسن عبد الموجود : إدراك الأخصائيين الإجتماعيين لنظام الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية مع تصور برنامج تدريبي - المؤتمر العلمي الثامن عشر - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان- ٢٠٠٥ .
- ١٠ - سمير حسن منصور : مقياس جودة الأداء المهني للأخصائي الإجتماعي بالمجال المدرسي - المؤتمر العلمي التاسع عشر - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان- ٢٠٠٦ .
- ١١ - محمد أبو الحمد سيد : متطلبات تطوير الأداء المهني للأخصائي الاجتماعي بمؤسسات التعليم الأزهرى قبل الجامعي في ضوء بعض المتغيرات المعاصرة - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - كلية الخدمة الاجتماعية (جامعة حلوان) العدد ٣١-ج٣- ٢٠١١ .
- ١٢ - عبد السلام مصطفى عبد السلام : أسلوب التعلم التعاوني ودوره في تحسين مخرجات التعلم للطلاب (حولية كلية المعلمين بأبهاة) السعودية - العدد الاول - ٢٠٠٨ .
- ١٣ - فؤاد أبو حطب - محمود السروجي: مدخل إلى علم النفس التعليمي (مكتبة الأنجلو)- القاهرة- ١٩٨٠ .

- ١٤ - جيرولد كمب: تصميم البرامج التعليمية- ترجمة أحمد خيرى كاظم- القاهرة (دار النهضة العربية) ١٩٩١ .
- ١٥ - ناهد أحمد محمد : استخدام خدمة الفرد الجماعية في تعديل اتجاهات الطالبات نحو ممارسة الأنشطة اللا منهجية - بحث منشور - مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان (كلية الخدمة الاجتماعية) - عدد ٣٢ - ٢٠١٢ .
- ١٦ - علي سعود حسن وياسمين محمود يونس : اتجاهات المدرسين نحو استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في التدريس - دراسة ميدانية في مدارس التعليم الثانوي بمحافظة اللاذقية - سوريا - مجلة جامعة نشر بين البحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية - مجلد ٢١ عدد ٣٣ - ٢٠١١ .
- ١٧ - أبو النجا أحمد عز الدين : الاتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية الرياضية - المنصورة (دار الاصدقاء) ٢٠٠٠ .
- ١٨ - أيمن عبد العزيز سلامة : فعالية التعلم التعاوني في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلاب الجامعة - القاهرة مجلة الارشاد - مركز الارشاد النفسي - عدد ٣٢ - ٢٠١٢ .
- ١٩ - سالم علي سالم القحطاني : فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة - مجلة كلية التربية - الامارات العربية المتحدة - السنة الخامسة عشر - العدد ١٧ - ٢٠٠٠ .
- ٢٠ - خالد عمران : أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الدراسات الاجتماعية على التحصيل المعرفي لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي وتنمية وعيهم ببعض المشكلات الاقتصادية المحيطة بهم - ماجستير - غير منشور (كلية التربية) جامعة أسيوط - ٢٠٠١ .
- ٢١ - عبد الباقي أبو زيد : أثر اسلوبين للتعلم التعاوني على التحصيل في العلوم التجارية والثقة بالنفس لدى طالبات التعليم التجاري - القاهرة (مجلة الثقافة والتنمية) عدد ٢٠١ - ٢٠٠١ .
- 22-Provanzik,E.:Analysis of Teachers and Children,s.Verbal Behaviour in Small group Discussion Washington,University 1991 Ph.D .
- 23 -Jonson,s. &Thomas , R. : Technology Education and The Cognitive Revelation,Technology Teacher . V.51 .N 9 . P:P 7 : 12 1992.
- ٢٤ - خالد محمد السعود : استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في تدريس التربية الفنية وأثرها في تنمية الاداء الابداعي - الطلاقة والمرونة لدى الصف الرابع الاساسي - مجلة جامعة الشارقة للعلوم الانسانية والاجتماعية - المجلد السابع - ٢٠٠٩ - (ص:ص ٢٢٧ : ٢٥٧) .
- ٢٥ -الكتيب الارشادي لتدريب طلبة الخدم الاجتماعية : قسم الاجتماع والخدمة الاجتماعية - كلية العلوم الاجتماعية - جامعة الكويت - ٢٠٠٠ .
- ٢٦ - نبيل محمد محمود أبو حسن : المعوقات التي تواجه المشرفين في تحقيق جودة التدريب الميداني بالمجال المدرسي - مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - كلية الخدمة الاجتماعية (جامعة حلوان)العدد ٣١ - ج ٧ - ٢٠١١ .

27- Dinham Adam: A Review of Practice of Teaching Learning of Communication in England ,Journal of Social Work Education. Vol.25, 2006 .

٢٨ - صديق أحمد عبيد : فاعلية الدورات التدريبية أثناء الخدمة في تطوير كفاءات معلمي الرياضيات في بناء الاختبارات التحصيلية للمرحلة الاساسية - رسالة ماجستير - بحث غير منشور (جامعة عمان العربية للدراسات العليا) الاردن - ٢٠٠٨ .

٢٩- بوسي عصام محمد: اتخاذ القرار وعلاقته بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى عينة من طلاب الجامعة- مجلد دراسة تربوية في علم النفس- القاهرة- ٢٠١٥- ص ص (٤١٩-٤٦٣)

٣٠ - عبد العزيز الفقي : أثر برنامج تدريبي مقترح على بعض مهارات اتخاذ القرار لدى عينة من الطلاب ذوي الاسلوب المعرفي (المخاطرة - الحظر) رسالة ماجستير - بحث غير منشور كلية التربية - جامعة الازهر - ٢٠٠٢ .

٣١ - أحمد عبد الخالق و اخرون : معدلات السعادة لدى عينات عمرية مختلفة من المجتمع الكويتي - مجلة دراسات نفسية - العدد ١٣ - ٢٠٠٣ - ص:ص ٥٨١ : ٦١٢ .

٣٢ - عبد الله ابراهيم، محمد أمين حسين: أثر استراتيجيات مقترحة قائمة على العصفالذهني واتخاذ القرار في تدريس الاحياء على تنمية العمليات المعرفية العليا وبعض مهارات التفكير الناقد ومهارة اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية - المؤتمر السنوي الحادي عشر - الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس - مجلد ٢ - ٢٠٠٤ - ص ص ٨٨٧ : ١٩٣٨ .

33 - Smith . M.,: Atheory of Validity of Predictors in Selection , Journal of Occupational and Organization Psychology , 1994 .

٣٤ - احمد محمد السنهوري و اخرين : مدخل الرعاية الاجتماعية - ج ٢ - دار السعيد للطباعة - القاهرة - ١٩٩٢ .

٣٥ - جمال شحاته حبيب : العلاقة بين تطبيق برنامج تدريبي للأخصائيين الاجتماعيين و تنمية أداءهم المهني ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - العدد الثاني - كلية الخدمة الاجتماعية (جامعة حلوان) ١٩٩٧ .

36 - Louise C. Johnson.,: Social Work Practice , Ageneralist Approach , Allyn and Bacon , 6 th edition , Boston , U.S.A 1998 .

٣٧ - فريدة عبد الوهاب آل مشرف : أثر التدريب الميداني في بعض السمات الشخصية لعينة من المرشدات الطالبات بجامعة الملك سعود بالرياض- مجلة دراسات الخليج- الجزيرة العربية- العدد ١١٧ - الكويت - ٢٠٠٥ .

٣٨ - سليم شعبان سليمان : فعالية التدريب الميداني في المساهمة لتكوين الشخصية المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية - مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية - عدد ١٨ - ٢٠٠٧ .

٣٩ - التنمية الاجتماعية من منظور الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية - المكتب الجامعي الحديث - الاسكندرية - ٢٠٠٣ .

- ٤٠ – رشاد أحمد عبد اللطيف : إدارة المؤسسات الاجتماعية في مهنة الخدمة الاجتماعية – دار الوفاء لنديا الطباعة والنشر – الاسكندرية – ٢٠٠٨ .
- 41– John Patrick: Training, Research and Practice (London: Academic.) Prees, Inc , 3ed edition – 2008 .
- 42 – Davidson , N. & Kroll,D.L : Anover View of Research on Cooperative Learning Related to Mathmatics Journal for Research in Mathmatics Education vo, 22 1991 .
- 43 – Adams , Dennis and Others : Cooperative Learningand Education Media Collaborating With and each Others , New Jersy 1990 .
- ٤٤ –محمد عبد الله محمد الطيب : برنامج مقترح باستخدام اسلوب التعلم التعاوني لطلاب الصف الثاني في مقرر الكيمياء وأثره على التحصيل الدراسي والاحتفاظ – رسالة دكتوراه – بحث غير منشور -كلية الدراسات العليا – جامعة الخرطوم – ٢٠٠٩ .
- ٤٥ – محمد سعد نوح : دراسة تجريبية لأثر التعلم التعاوني في تحصيل تلاميذ الصف الثاني الأعدادي للمهارات الجبرية – المجلة التربوية – الكويت – العدد ٢٧ – المجلد ٧ – ١٩٩٣ .
- ٤٦ – كوثر كوجاك : التعلم التعاوني (استراتيجية تدریس) تحقق هدفين – مجلة دراسات تربوية – المجلد السابع – الجزء الثالث والأربعون – ١٩٩٢ – ص ٢٤ .
- 47 –Lorber , M.:Objectives , Methods and Evaluation for Secondary Teaching, 4th edition Virginia London ,1996 .
- 48 – Jonson , D. & Jonson ,R : ApproachS to Implementing Cooperative Learningthe Social Studies Class Studies Classroom : An introduction to Social Study . New Brighton M N : Interaction Book 1994 .
- ٤٩ –علي مرتضى الهاشمي: تجربة في تطبيق التعلم التعاوني في تدریس العلوم – مركز المعلومات والتوثيق وزارة التربية والتعليم – البحرين – العدد الرابع – ١٩٩٦ .
- ٥٠ – جابر عبد الحميد جابر: استراتيجيات التدریس والتعلم – سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس – الكتاب العاشر – القاهرة – دار الفكر العربي – ١٩٩٩ .
- ٥١ – ناهد محمود سعد، نيلليرمزي فهيم : طرق تدریس في التربية الرياضية – كلية التربية الرياضية للبنات – القاهرة – ١٩٩٨ .
- 52 – Slavin, R. E.:Synthesis of Research on Cooperative Learning. Educational , Leadership Vol 48 .5th edition , 1991 .
- ٥٣ – خليل أبو فرحة: الموسوعة النفسية– دار أسامة للنشر والتوزيع– عمان– الاردن– ٢٠٠٠
- ٥٤ – سعیده صالحی : سمات الشخصية في منظور العوامل الخمسة الكبرى للشخصية –مجلة الباحث – بوزريعة – الجزائر – عدد ٦ – ص ص ٣٢ : ٤١ – ٢٠١٢ .

- ٥٥ - فؤاد حامد الموافي، فوقيه محمد راضي: الخصائص السكومترية لاستبيان العوامل الخمسة الكبرى - الجمعية المصرية للدراسات النفسية - العدد ١٦ - مجلد ٥٣ - ص ص ١ : ٢٥ - ٢٠٠٦
- 56 - Saucier , G. Orthogonal Marker for Orthogonal Factor : The Case of Big Five Journal of Research in Personality , PP. 1 - 31 - 2002 .
- 57- Costa , P. & McCrae, R. Revised New Personality Inventory , and New Five Factor Inventory professional Manual Odessa, F L : Psychological Assessment Resource Inc . 1997 .
- #Colman, A.M. Oxford Dictionary of Psychology , Oxford University Press , New York 2003 .
- #Cloninger , Personality : Description Dynamics and Development - New York : W.H. Freeman and Company . 1991 .
- #Costa, P. et. al : Validity and Utility of the Revised Neopersonality Inventory - Examples from Europe in B. Deraad & Perugini (EDS) Big Five Assessment, 16:77 Hogrefe and Huber Publishers . Toronto - 2002 .
- ٥٧ - ##### ايملي بيير وارثر بيير : المعجم النفسي الطبي - ترجمة الجسماني عبد العلي - الدراسة العربية للعلوم - بيروت - ٢٠٠٨ - ص ٢٤ .
- # عبد الله الرويتع : مقياس للعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية عينة سعودية من الإناث - المجلة التربوية مجلة دراسات تربوية فيعلم النفس - عدد ٨٣ (٩٩ - ١٢٦) .
- # أحمد عبد الخالق: الأبعاد الأساسية في الشخصية - دار المعرفة الجامعية - الاسكندرية - ١٩٩٤
- # السيد محمد أبو الهاشم : المكونات الأساسية للشخصية في أنموذج كلاً من ايزنك ، كاتل ، جولد برج لدى طلاب الجامعة (دراسة عاملية) - مجلة كلية التربية جامعة بنها - عدد ١٧ - مجلد ٧٠ - ص ص ٢١١ : ٢٧٣ - ٢٠٠٧ .
- # علي مهدي كاظم : القيم النفسية والعوامل الخمسة الكبرى في الشخصية - مجلة العلوم التربوية والنفسية - مجلد ٣ - عدد ٢ (١١ - ٤٠) - ٢٠٠٧ .
- # عماد الدين محمد السكري : عوامل الشخصية الخمس الكبرى وعلاقتها بأساليب التفكير لدى عينة من طلاب الجامعة ، مجلة البحوث النفسية والتربوية - عدد ٢٤ (١ - ٣٦) - ٢٠٠٩ .
- # مازن ملحم: الشعور بالوحدة النفسية وعلاقتها بالعوامل الخمسة للشخصية - دراسة ميدانية على عينة من جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية - عدد ١٢٦ - ص ص ٦٢٥ : ٦٦٨ - ٢٠١٠
- # محمد عباس محمد : العوامل الخمسة الكبرى للشخصية - مجلة مركز الدراسات التربوية والابحاث النفسية - بغداد - ٣٠٤ - ٣١٣ - ٣٣٤ - ٢٠١١ .
- # مجدي محمد مصطفى ، عماد فاروق : استخدام حلقات النقاش التدريبية في تنمية المهارات الأساسية للممارسة المهنية لطلاب الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية - كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة حلوان - عدد (٢١) - الجزء الاول - ٢٠٠٦ .

#الجوهرة فهد الزامل و آخرون: مؤشرات تخطيطية لتفعيل الإعداد الشخصي لطالبات الخدمة
الإجتماعية- مجلة دراسات فى الخدمة الإجتماعية والعلوم الإنسانية- جامعة حلوان- ع ٣٦- ج

٢٠١٤